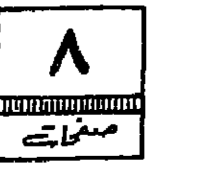




القدس – الخميس – ٥ آيار ١٩٨٨م – ١٩ رمضان ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٧٢٤ – السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – THURSDAY 5 MAY 1988 – NO 4724

الاتحاد السوفياتي يحذر اسرائيل من احتمال وقوع اشتباك مع سوريا

موسكو – كونا – تدخل الاتحاد السوفياتي بقوة الليلة الماضية وطالب اسرائيل بوقف غزوها الجديد للاراضي اللبنانية محذرا من احتمال وقوع اشتباكات سورية اسرائيلية.

وجاء التدخل السوفياتي بعد اكثر من ٤٥ ساعة من بدء الغزو الاسرائيلي الجديد للاراضي اللبنانية.

ووصل التحدي الاسرائيلي اوجا عندما تعمقت قوات الغزو الاسرائيلي الى مسافة لا تبعد خمسة كيلو مترات عن مواقع للجيش السوري المنتشر بكثافة في منطقة البقاع الغربي.

وبدت منطقة البقاع الغربي امس وفقا لما ذكرته مصادر

البقية ص٨

إضراب شامل ومظاهرات في الأرض المحتلة
إستشهاد شابين في مخيم جباليا

الضفة والقطاع – ذكر راديو اسرائيل، امس ان مصادمات وقعت في ساعات المساء من يوم امس بين سكان مخيم جباليا في قطاع غزة والقوات الاسرائيلية، حيث قامت هذه القوات بتفريق المتظاهرين مستخدمة الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية.

وقد اسفرت هذه المصادمات عن استشهاد الشابين جمال محمود المدهون (٢٠ عاما) واصيب برصاصة في رقبته وتوفي اثناء نقله الى المستشفى الاهلي في غزة، ورزق حسين صباح توفي في المستشفى متأثرا بجرح من جراء اصابته في الصدر.

ومن ناحية اخرى ذكر راديو اسرائيل ان فتاة اصيبت بجروح امس في السوق التجارى في مدينة نابلس من جراء عيارات مطاطية اطلقها الجنود الاسرائيليون بحجة محاولتها القيام بطعن جندى اسرائيلي.

وقد نقلت الفتاة الى مستشفى رفيديا في المدينة. وذكر الراديو ان نظام منع التجول ما زال مفروضا على مخيم بلاطة.

وفي غضون ذلك ذكر راديو اسرائيل ان المدن والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت امس اضرابا تجاريا، وتوقفت حركة المواصلات العامة.

واضاف انه وقعت حوادث اضرام النار في اطارات السيارات في بعض المناطق، ووقعت حوادث رشق بالحجارة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مظاهرات وقعت في مخيم خانيونس.

وقام الجيش الاسرائيلي بتفريق المتظاهرين، وانه عندما واصل المتظاهرون رشق الحجارة على الجنود الاسرائيليين اطلق قائد الدورية العسكرية عيارات نارية مما ادى الى اصابة اثنين من المواطنين بجروح.

واضافت ان الجيش الاسرائيلي يقوم بالتحقيق في ظروف الحادث.

كما قامت القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرة في مخيم الشاطيء.

وقال راديو اسرائيل، ان حواجز من الحجارة اقيمت قرب قرية بيتا قضاء نابلس، واضرمت النار في اطارات السيارات ورفع العلم الفلسطيني.

وما يزال منع التجول مفروضا على مخيم بلاطة، في حين رفعت السلطات الاسرائيلية منع التجول عن مخيمات الشاطيء، النصيرات، ورفح صباح امس.

ومن جهة اخرى، رد الكنيست الاسرائيلي بعد ظهر امس باغلبية كبيرة ثلاثة اقتراحات لحجب

البقية ص٨

مروحية اسرائيلية تحلق فوق جنود اسرائيليين اثناء عملية التمشيط في الجنوب اللبناني.

«المنشقون» يعودون لصفوف «فتح»

صيدا، لبنان، أ.ف.ب – اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان جميع المنشقين عن حركة "فتح" الذين كان يتزعمهم العقيد "ابو موسى" في صيدا /التي تأوى اكبر تجمع فلسطيني جنوب لبنان/ عادوا امس الى صفوف هذه الحركة التي يتزعمها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات.

واعلن الناطق باسم منظمة التحرير في صيدا محمود حسن ان المنشقين في المخيمات الفلسطينية في صيدا والذين يتراوح عددهم بين ٢٠٠ و ٤٠٠ شخص بالاضافة الى قيادتهم عادوا للانضمام الى حركة "فتح". وأضاف ان المفاوضات جارية من اجل ان يحذو حذوهم الاربعون منشقا في مخيم الرشيدية القريب من صور.

وشاهد مراسل وكالة "فرانس بريس" مساء امس مقاتلين منشقين يغادرون مواقعهم في مخيم عين الحلوة /٨٠ الف نسمة/ في سيارات عسكرية ليلتحقوا بمواقع "فتح" على التلال المسيطرة على المخيم في جبل الحليب والميه وميه. وافاد المراسل ان المنشقين سلموا اسلحتهم وسياراتهم العسكرية ومستودعات ذخيرتهم الى حركة "فتح".

ويأتي هذا الاعلان بعد المعارك التي وقعت من السبت الى الاثنين الماضيين بين المنشقين وفتح في مخيم شاتيلا قرب بيروت.

في اجتماعها برئاسة الأخ أبو عمار
اللجنة التنفيذية تبحث تطورات القضية والوضع الراهن على الساحتين العربية والدولية

بغداد – عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاتها يوم امس الاول في بغداد برئاسة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة. جرى خلاله بحث العديد من الموضوعات المتعلقة بتطورات القضية الفلسطينية والوضع الراهن على الساحتين العربية والدولية.

وذكرت انباء العاصمة العراقية مباحثات اللجنة تركزت حول جريمة اغتيال الشهيد القائد خليل الوزير "ابو جهاد" والسبل الواجب اتخاذها للحيلولة دون وقوع مثل هذه الجريمة مستقبلا.

وقالت ان اللجنة التنفيذية بحثت ايضا لقاء القمة الفلسطيني – السورى بين ابو عمار والرئيس السورى حافظ الاسد واكدت ضرورة مواصلة اللقاءات من اجل التطبيع النهائي للعلاقات بين الجانبين.

كما بحثت اللجنة الوضع في الارض المحتلة وضرورة مواصلة الجهود على طريق احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

كما بحثت جولة الاخ عرفات في العديد من الدول العربية، وقيمت نتائج هذه الجولة على ضوء التقرير الذى تقدم به ابو عمار للجنة.

وفي وقت لاحق اشارت الانباء الى ان اللجنة التنفيذية بحثت ايضا التوغل العسكرى الاسرائيلي في وادى البقاع اللبناني وسبل مواجهة عواقبه الخطيرة والذى يستهدف القوات الفلسطينية واللبنانية الوطنية.

مظاهرات متفرقة في مدينة نابلس

نابلس – اندلعت ظهر امس مظاهرات عنيفة في البلدة القديمة من نابلس حيث قام الشبان برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما قام الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز باتجاههم. كما اندلعت مظاهرات مماثلة في شارع رفيديا وشارع غرناطة وشارع حطين في المدينة حيث قام الشبان باشعال النار في اطارات السيارات وبرشق الدوريات العسكرية بالحجارة. ومن الجدير بالذكر ان المدينة قد شهدت اضرابا تجاريا اليوم كما شلت حركة المواصلات التزاما بقرار القيادة الوطنية الموحدة.

حملة اعتقالات في صفوف اهالي عصيرة الشمالية

نابلس – شنت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات واسعة بين صفوف الشبان في قرية عصيرة الشمالية قضاء نابلس، حيث قامت باعتقال ١٧ شابا عرف من بينهم: ماهر محمد احمد جوابرة (٢١ سنة)، كنعان كنج (٢٠ سنة)، حسام راضي (٢٤ سنة)، حسن شولي (٢٦ سنة).

وكانت قد احتجزت قبل يومين ما بين ٤٠٠ – ٥٠٠ من اهالي القرية في مبنى الحكم العسكرى وقامت بالتحقيق معهم في قضية احراق مبنى المجلس القروى.

رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة في الظاهرية

الخليل – رشقت بالحجارة الليلة قبل الماضية سيارة اسرائيلية في اثناء مرورها في منطقة المشروع وسطبلدة الظاهرية مما ادى الى تحطم زجاجها بالكامل. وقد رد ركاب السيارة من المستوطنين باطلاق النار باتجاه راشقي الحجارة ولم يصب احد باذى.

السلطات تستدعي المخاتير.. وآخرين!

جنين – ابلغت السلطات العسكرية الاسرائيلية صباح امس جميع مخاتير لواء جنين بوجوب توقيع جميع المعاملات الرسمية التي تقدم الى "الادارة المدنية" في الضفة الغربية، من قبل البلديات والمجالس القروية ومن المخاتير في القرى التي لا يوجد فيها مجالس قروية.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد استدعت مخاتير اللواء الى مبنى الحاكمية العسكرية وابلغتهم بذلك.

استمرار قطع الماء والكهرباء عن أربعة قرى في منطقة رام الله

رام الله – تستمر السلطات الاسرائيلية بقطع التيار الكهربائي والماء عن العديد من القرى في منطقة رام الله وهي كفر مالك، رأس كركر، الجانية وكفر نعمة.

خلال عملياتها العسكرية في قرى الجنوب اللبناني
اسرائيل تعترف بمقتل ٣ واصابة ١٧ عسكريا اسرائيليا بجروح في اشتباكات مع القوات الفلسطينية واللبنانية الوطنية

تل ابيب، بيروت، الوكالات – اعترف الناطق العسكرى الاسرائيلي بمقتل ثلاثة عسكريين اسرائيليين احدهم ضابط برتبة كابتن واصابة ١٧ عسكريا آخر بجروح وذلك خلال الاشتباكات التي جرت بين القوات الاسرائيلية والتي تساندها قوات "لحد" الموالية لاسرائيل وبين المقاتلين الفلسطينيين والحركة الوطنية اللبنانية لدى تصديهم للعملية العسكرية التي قامت بها القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني منذ ليلة الاثنين الماضي وحتى مساء امس وفقا للناطق العسكرى الاسرائيلي، في حين أشارت الانباء الى تواصل العملية العسكرية الاسرائيلية التي وصفتها بانها عملية اجتياح وغزو للقرى اللبنانية الواقعة خارج منطقة ما يسمى "الحزام الامني".

وذكرت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان اشتباكات وقعت امس بين القوات الاسرائيلية التي وسعت وصعدت من حجم عمليتها العسكرية هناك خارج منطقة ما يسمى "بالحزام الامني" وبين المقاتلين الفلسطينيين والحركة الوطنية اللبنانية، الذين تصدوا بعنف وقوة لهذه القوات، فيما هددت سوريا بالتصدى للقوات الاسرائيلية في حالة مواصلتها التقدم في منطقة البقاع اللبناني تحت ادعاء تمشيط المنطقة للحيلولة دون استمرار وتصاعد العمليات العسكرية الفلسطينية ضدها في الشمال.

وقالت الانباء ان القوات الاسرائيلية المدعومة بالدبابات والطائرات المروحية والتي تعاونها عصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل، واجهت امس مقاومة من قبل القوات الفلسطينية واللبنانية الوطنية اثناء اندفاعها باتجاه مناطق جديدة في وادى البقاع اللبناني في اطار عمليتها العسكرية التي بدأتها قبل ثلاثة ايام.

وقال ناطق باسم الشرطة اللبنانية ان القوات الاسرائيلية قصفت بمدافع الهاون قواعد للمقاومة اللبنانية فيما كانت دبابات وعربات مدرعة تتحرك

البقية ص٨

الافراج عن ثلاثة رهائن فرنسيين في لبنان

باريس – ا.ف.ب – اعلن وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا ان آخر ثلاثة رهائن فرنسيين في لبنان لدى منظمة "الجهاد الاسلامي" بينهم اثنان مضى عليهما اكثر من ثلاثة اعوام افرج عنهم امس في بيروت.

واكد الوزير ان مارسيل فونتين ومارسيل كارتون وجان بول كوفمان موجودون "في مكان آمن من لبنان" مع مبعوثه جان شارل مارشياني.

واضاف ان مارشياني المعروف باسم ستيفاني يملك "صلاحية كاملة من الحكومة الفرنسية وكذلك ثقتها التامة لانهاء هذه العملية".

وكان حراس "فندق سمرلند" في بيروت ذكروا لوكالة "فرانس برس" ان رجل دين شيعيا اوصل الرهائن الثلاثة بسيارة مرسيدس الى الفندق حيث تسلمهم ضباط سوريون.

اغلاق أحد المداخل الفرعية في مدينة البيرة

رام الله – اقامت السلطات العسكرية الاسرائيلية حاجزا اسمنتيا على أحد المداخل الفرعية في مدينة البيرة القريبة من مقر البلدية ويأتي هذا الاجراء بحجة منع الشبان من رشق الحجارة من تلك المنطقة.

في برقيتين لعرفات والأسد
الفعاليات والقوى الوطنية في الأردن ترحب بلقاء القمة الفلسطيني – السوري

عمان – الوكالات – عبرت الفعاليات والقوى الوطنية والمهنية في الاردن عن ترحيبها وارتياحها للقاء الذى تم مؤخرا في العاصمة السورية بين القيادتين السورية والفلسطينية.

ودعت هذه الفعاليات في برقيتين بعثت بهما امس الى الاخ ياسر عرفات والرئيس السورى حافظ الاسد الى توحيد الصف ضد الامبريالية وحلفائها والعمل معا من اجل جلاء الاحتلال عن سائر الاراضي العربية المحتلة واحباط جميع المشاريع الاستسلامية مثل مشروع كامب ديفيد ومشروع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

واكدت هذه الفعاليات ان هذا اللقاء المبارك ليشكل دعما للحقوق الوطنية الفلسطينية واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واعربت عن املها في ان يسفر هذا اللقاء عن فتح الطريق لمرحلة جديدة من اجل تنشيط الجهود لوحدة سائر القوى ونصائل واتجاهات حركة التحرير العربي في مواجهة العدوان المدعوم اميركيا.

توقع وصول وفد فلسطيني الى عمان للاعداد لزيارة الأخ عرفات المقبلة للأردن

عمان – اعلنت مصادر فلسطينية في عمان امس عن توقعها وصول وفد فلسطيني الى العاصمة الاردنية خلال اليومين القادمين.

وقالت نفس المصادر ان الغرض من زيارة الوفد الفلسطيني للعاصمة الاردنية هو التمهيد للزيارة المرتقبة التي يعتزم القيام بها للاردن الاخ ياسر عرفات تلبية لدعوة من الملك حسين قبل عدة اسابيع.

واضافت ان الوفد الفلسطيني سيعد مع وفد من المسؤولين الاردنيين جدول أعمال القمة الفلسطينية – الاردنية التي ستعقد خلال زيارة "ابو عمار" للاردن.

واوضحت ان محادثات القمة بين عرفات والملك حسين ستتركز على تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة.

وكان الملك حسين قد وجه قبل فترة دعوة للاخ "ابو عمار" بشأن مواصلة الحوار بين الجانبين بشأن تطورات القضية الفلسطينية.

وقد جاءت هذه الدعوة بعد اندلاع الانتفاضة في الارض المحتلة.

دفن جثمان الشهيد عميرة في ظل تواجد عسكرى مكثف

نابلس – ما زال حظر التجول مفروضا على مخيم بلاطة اثر المظاهرات العنيفة التي اندلعت في المخيم مساء أمس الاول حيث استشهد الشاب خالد رفقي عميرة.

تعيين أبو مازن خلفاً للشهيد أبو جهاد لرئاسة الجانب الفلسطيني في اللجنة المشتركة

تونس – ذكرت الانباء الواردة من العاصمة التونسية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اقرت خلال اجتماعها الاخير في بغداد تعيين الاخ محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة رئيسا للجانب الفلسطيني في اللجنة الفلسطينية – الاردنية المشتركة لدعم المواطنين في الارض المحتلة.

وقالت ان هذا التعيين يأتي في أعقاب استشهاد القائد ابو جهاد الذى كان يشغل هذا المنصب الى جانب عدة مناصب اخرى في منظمة التحرير وحركة "فتح".

واضافت الانباء انه في ضوء ذلك فان اجتماعا سيعقد في القريب العاجل برئاسة "ابو مازن" لبحث آخر اوضاع اللجنة المشتركة.

ويذكر ان الاخ محمود عباس ترأس مؤخرا الجانب الفلسطيني في المحادثات السياسية مع الاردن بشأن الوضع الراهن في ضوء الانتفاضة.

وقد ضم الوفد في حينه عدة مسؤولين فلسطينيين وقيل ان هذه المحادثات تأتي تمهيدا للزيارة التي يعتزم القيام بها الاخ "ابو عمار" للاردن بناء على دعوة من الملك حسين.

حسين يحذر من مغبة اعتبار الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين

عمان – ا.ف.ب – حذر الملك الاردني حسين امس الاول من مغبة اعتبار الاردن "وطنا بديلا" للفلسطينيين وقال ان حقوق الشعب الفلسطيني هي هناك على ترابه الوطني وذلك في خطاب القاه امام اعيان عمان ونقلته الصحف الاردنية امس.

وقد رفض الملك الاردني الموقف الاسرائيلي الذى يحاول ان "يوهم العالم ان القضية قضية شعب يبحث عن ارض يقيم عليها وطنه" واضاف "الوطن الفلسطيني هناك.. على ارضه وعلى ترابه ونحن في الاردن طليعة العرب في دعمه ومساندته ليستعيد ارضه بالكامل".

وكرر حسين "اقتناعه الجازم" بان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي يجب ان تمثل الشعب الفلسطيني في مؤتمر دولي للسلام وقال "لن نمثل اهلنا واخواننا الفلسطينيين ولن ننوب عنهم في المؤتمر الدولي ولا عن منظمة التحرير الفلسطينية ولن نكون بديلا عنها".

مقتل واصابة عشرة أشخاص بانفجار في بيروت الغربية

بيروت – وكالات – ذكرت الشرطة اللبنانية ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ستة اخرين امس بانفجار قنبلة داخل صالة للسينما في بيروت الغربية الخاضعة للاشراف الامني السورى.

وقالت الشرطة ان عبوة وزنها كيلوغرام واحد من مادة "تي.ان.تي" انفجرت خلال عرض فيلم في سينما "كارمن" الواقعة في منطقة المزرعة.

وهذا هو الانفجار الثاني من نوعه خلال اسبوع في بيروت الغربية. وقد جرح شخص واحد في ٢٩ نيسان الماضي في انفجار عبوة داخل صالة سينما ببيروت الواقعة في كورنيش المزرعة في المنطقة نفسها.

أبو اياد: المصالحة الفلسطينية – السورية بداية لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين

الكويت – اكد صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان المصالحة الفلسطينية – السورية التي توجت مؤخرا بعقد لقاء القمة بين الاخ ياسر عرفات والرئيس السورى حافظ الاسد، هي بداية لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين.

واضاف في حديث لصحيفة "الوطن" الكويتية ان لقاء القمة والمباحثات الفلسطينية – السورية الاخرى تناولت بشكل اساسي الوضع في الارض المحتلة وسبل مواجهة خطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى "السلام" في المنطقة.

واوضح ان الاراء كانت متفقة حول هذين الموضوعين بالاضافة الى موضوعات اخرى.

وقال المسؤول الفلسطيني انه تم تشكيل لجنة فلسطينية – سورية للمتابعة برئاسة الاخ فاروق القدومي عن الجانب الفلسطيني وعبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى عن الجانب السورى.

واشار أبو اياد الى انه تم الاتفاق على عدم بحث نقاط الخلاف بين الجانبين والمضي قدما في عملية المصالحة من خلال التركيز على نقاط الالتقاء.

مع قيامه بادخال "تعديل" على برنامجه السياسي
حزب العمل يعارض الانسحاب من مستوطنات الغور ومستوطنو القطاع يطالبون بالانسحاب من قطاع غزة

تل ابيب – ادخلت قيادة حزب العمل الاسرائيلي "تعديلا على البرنامج السياسي للحزب" يقضي بان حزب العمل لا ينوى التخلي عن المستوطنات في غور الاردن.

وتم ادخال هذا البند الجديد تلبية لمطالب جناح الصقور في حزب العمل.

ومن المقرر ان يطرح البرنامج السياسي على مكتب الحزب للموافقة عليه.

وقد تقرر ذلك في جلسة عقدت امس الاول في مكتب شمعون بيرس باشتراك شلومو هليل رئيس الكنيست.

ومن جهة اخرى، استقبل بيرس وفدا من سكان المستوطنات المتاخمة لقطاع غزة في مكتبه قبل ظهر امس.

وقدم اعضاء الوفد عريضة الى بيرس اعربوا خلالها عن تأييدهم للانسحاب من قطاع غزة مقابل ما اسموه بتحقيق السلام مع اهالي القطاع.

وقال راديو اسرائيل ان المبادرين لهذه العريضة أوضحوا لوزير الخارجية الاسرائيلية انهم قلقون ازاء الاحداث المأساوية التي شهدها قطاع غزة مؤخرا.

وصرح بيرس أن من يقترح ضم قطاع غزة الى اسرائيل يعرض للخطر الطابع اليهودي لاسرائيل، ولا يحل ايا من مشاكل سكان القطاع.

نعي شهيدين

بني نعيم – عائلة مواس المناصرة وعائلة بلوط في الوطن والخارج ينعيان بمزيد الفخر والاعتزاز استشهاد ولديهما:

عمر عبد الحميد مواس المناصرة
و
نضال سالم بلوط

اللذين سقطا على ارض بني نعيم امس الاول.
تغمدهما الله بواسع رحمته واسكنهما فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى في ديوان مواس المناصرة ابتداء من امس الاربعاء ولمدة ثلاثة ايام في ساعات النهار.

ازدياد تعرض الصحافيين في العالم للمعاملة السيئة - مقتل ٢٦ صحافيا واصابة ٦٠٠ في العام ٨٧ -

واشنطن ــ ا . ف . ب ــ اكدت احدى الهيئات الصحافية الاميركية ان المعاملة السيئة التي يتعرض لها الصحافيون من قبل السلطات المعادية لهم تزايدت اخيرا . ووضعت الهيئة حصيلة مرتفعة اذ تحدثت عن مقتل ٣٦ صحافيا واصابة ٦٠٠ بجروح في العالم سنة ١٩٨٧ واشارت الى ان ٦٩ آخرين مسجونون حاليا في ٢١ بلدا .

ونشر هذه الارقام نادي الصحافيين الاميركيين الذين عملوا او ما زالوا يعملون في الخارج . وقامت هذه الهيئة بارسال برقيات الى البلدان الـ ٢١ المعنية مطالبة اياها باطلاق زملائهم .

وذكر المصدر نفسه ان تسعة صحافيين مسجونين منذ عام ١٩٧٦/١٩٧٥ في فيتنام وثمة عددا مماثلا في تركيا . ويبقى في الصين سبعة صحافيين مسجونين في حين ان سبعة آخرين هم وراء القضبان في اسرائيل والاراضي المحتلة مقابل خمسة في جنوب افريقيا واثنان احدهما فرنسي والاخر ايطالي في افغانستان . وقال ان هناك صحافيين اثنين يتعفنان منذ عشرين سنة في سجون كوبا .

وفي لبنان يحتجز منذ ثلاث سنوات رئيس مكتب وكالة "اسوشيتدبرس" الاميركية في الشرق الاوسط تيرى اندرسون والصحافي الفرنسي جان بول كوفمان من مجلة "ليفنمان دو جودى" اضافة الى ١٧ رهينة غربيا اخرين على يد مجموعات موءيدة لايران .

وهناك صحافيون اخرون محتجزون في جمهورية افريقيا الوسطى والتشاد وتشيلي واثيوبيا وغانا وكينيا وليبيا وموريتانيا ونيبال وسنغافوره والاتحاد السوفياتي وتايوان وفنزويلا .

وذكر نادي الصحافيين الاميركيين ان طبيعة الهجمات المتكررة على الصحافة تغيرت ذلك ان "الصحافيين اليوم هم ضحايا القتل والخطف واعمال العنف الاخرى" . واشار الى ان المراسلين الحربيين الذين يغطون احداثا خطيرة في الماضي كانوا يقعون احيانا بين نارين "ولكنهم لم يكونوا على العموم هدفا" لاطلاق النار .

وبين "الجرائم" التي يتهم بها الصحافيون والمصورون اهانات وجهت الى الرئيس التشيلي اغوستو بينوشيه ومقالة تنتقد ملك النيبال والتقاط صور خلال المعارك في افغانستان .

ومن دون الوصول الى حد السجن فان سلطات الاحتلال اى بلد تستطيع ايضا ان تقرر منع الصحافيين من العمل لانهم ذهبوا "بعيدا" او "انتقدوا بشدة" او كانوا "بعيدين عن الحقيقة" في كتاباتهم .

وفي الاسبوع الماضي قررت السلطات الاسرائيلية ببساطة سحب بطاقات الصحافة من صحافيين اميركيين اثنين هما غلين فرانكل من صحيفة "واشنطن بوست" ومارتن فليتشر من شبكة التلفزة الاميركية "ان . بي . سي" لانهما انتهكا قوانين الرقابة العسكرية .

والاثنان قدما تفاصيل عن تورط مفترض لاسرائيل في اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير "ابو جهاد" في ١٦ نيسان الماضي في تونس من دون اخضاع مقالاتهما للرقابة .

وفي مقالة نشرتها يوم الاحد الماضي صحيفة "واشنطن بوست" اعتبر غلين فرانكل ان سحب بطاقته وبطاقة زميله "هو الاخير في سلسلة قيود لجأت اليها حكومة تنظر اكثر فاكثر الى الصحافيين كاعداء لمحاولاتها وضع حد لانتفاضة الفلسطينيين في الاراضي المحتله" .

واعطت الحكومة الاردنية السبت الماضي مهلة اسبوع لمراسل شبكة "ان . بي . سي" ريك ديفيس لمغادرة البلاد . وحسب اقواله التي اكدها مصدر اردني فان عمان كانت "مستاءة من عمله في الاشهر الاخيرة" ومن "تصرفه الصحافي المخالف للخلقية المهنية" .

وارسل مدير شبكة "ان . بي . سي" الفرد غروسمان برقيتي احتجاج الى اسرائيل والاردن بينما اشتكت صحيفة "واشنطن بوست" من جهتها من الاجراءات الاسرائيلية .

واصبح طرد الصحافيين عملية شائعة في بعض بلدان دول العالم الثالث وفي الدول الشرقية . وقبل سنوات طرد مديرا مكتب وكالة "فرانس برس" في كوبا على التوالي اندريه بيروكوف ونويل لورثيويس من البلاد . ولقي مراسل وكالة رويتر في ماناغا المصير نفسه .

الافراج عن شبان من معتقلي النقب والظاهرية

الضفة الغربية ــ افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب عبدالكريم محمود محمد عطا من البيرة بعد اعتقال دام ٧٠ يوما وعن حسام توفيق ابراهيم عوض وعن عبدالمنعم هاشم عطية عوض وكلاهما من مخيم الفوار قضاء الخليل بعد اعتقال دام ٦٠ يوما بتهمة امنية في معتقل النقب .

وافرجت السلطات الاسرائيلية مساء امس الاول عن ثلاثة عشر مواطنا من الخليل بعد اعتقال دام ٤٠ يوما في معتقل الظاهرية والشبان هم : عليان ابو غربية ، ايمن الشعراوى ، عمر القواسمي ، يوسف ابو ركب ، جودي النتشة ، كرم النتشة ، كريم ابو عيشة ، تحسين ابو مرخية ، ايمن الجنيدى ، كمال شاور ، مروان الهنيني ، زياد شريف سدر وزيدان حسونة .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلتهم من مسجد الحرس في الشهر الماضي .

وافرجت امس الاول عن الشاب وائل عبدالحفيظ دويكات ٢٤ سنة من قرية روجيب قضاء نابلس بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ٤ اشهر ونصف بتهمة امنية .

كما افرجت عن الشاب عوني زهدى دويكات (٢٢ سنة) من روجيب بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٤ اشهر ونصف بتهم امنية .

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشابين كنعان محمود عابد وبهجت جمعة من سكان البيرة بعد اعتقال دام ٧٠ يوما في سجن النقب .

كما افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم امس عن الشابين يعقوب عثمان (٢٣ سنة) من قرية اذنا وعن سيف الادهمي (١٩ سنة) من مدينة الخليل بعد اعتقال دام ٤٠ يوما في معتقل الظاهرية .

بدء امتحانات النقل في القطاع

غزة ــ تبدأ اعتبارا من الثامن من ايار الحالي امتحان النقل للسنة الثانية بالمرحلة الثانوية في قطاع غزة ، كما ستبدأ في ٢٤ الحالي امتحانات السنة الثانية للمرحلة الثانوية وسنوات النقل للمرحلة الابتدائية .

توجيه اصابع الاتهام باغتيال خريش الى عصابات لحد والميليشيات الكتائبية

بيروت ــ كونا ــ اقفلت بلدات وقرى الشريط الحدودى أمس حدادا واستنكارا لمصرع رجل دين مسيحي بارز على ايدى مسلحين في القطاع الشرقي من العاصمة .

ووجهت مصادر مسيحية اصابع الاتهام الى العصابات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل في مقتل المونسنيور البير خريش (٥١ عاما) فيما اتهمت مصادر مسيحية اخرى الميليشيات اللبنانية الكتائبية بارتكاب الجريمة .

وقالت هذه المصادر ان هذه الميليشيات التي يقودها انطوان لحد نسقت مع قيادة الميليشيات المسيحية في بيروت الشرقية في هذا الموضوع .

وشيع جثمان المونسنيور البير خريش الى مثواه الاخير في بلدته عين ابل الحدودية بعد ان نقلته طائرة هليكوبتر تابعة لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان من مقر الصرح البطريركي في بكركي في القطاع الشرقي من العاصمة الى الجنوب .

وكان خريش قد قتل قبل عشرة أيام عقب خطفه من منزله في ضواحي بيروت الشرقية من قبل مسلحين مجهولين حيث جرت تصفيته على الفور ووجدت جثته بعد اسبوع داخل احد الاحراش منخورة بـ ١٥ رصاصة اضافة الى تشويه كبير في معالم وجهه .

واثار مقتل رجل الدين المسيحي البارز استنكارا في كل الاوساط الرسمية والدبلوماسية والروحية والسياسية والحزبية .

ووجه البابا يوحنا بولس الثاني رسالتي تعزية الى البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير والى الكاردنال انطونيوس بطرس خريش مستنكرا اغتيال المونسنيور خريش .

وابدت البطريركية المارونية قلقها البالغ من تردى الاوضاع الامنية في لبنان وخصوصا في المناطق المسيحية ورات ان الجريمة /تتعدى شخص/ المونسنيور خريش /لتطال فكرة الوطن الحر الموحد/ .

واشارت المصادر الى ان ميليشيات لحد طوقت بلدتي رميش وعين ابل /مسقط راس المونسنيور القتيل / الحدوديتين قبل ٤٨ ساعة من اختطافه من منزله في احدى ضواحي بيروت الشرقية .

وذكرت المصادر ان المونسنيور الراحل عارض بشدة قضايا معينة تطال مسيحيي الشريط الحدودى المحتل ووقف في وجه انطوان لحد مانعا تنفيذ اجراءات تؤدى الى فصل مسيحيي الجنوب عن بقية سكان المنطقة من المسلمين .

كما أن المونسنيور المغدور الذى يعتبر اليد اليمنى للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير كان قد ندد بشدة في وقت سابق بعملية اعدام شابين مسيحيين تنفيذا لحكم اصدرته الميليشيات الكتائبية بعدما اتهمتهما بالاعداد لمحاولة اغتيال قائدها سمير جعجع ونائبه كريم بقرادوني .

ونقلت جثمان المونسنيور خريش طائرة هليكوبتر تابعة لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان الى مقر القيادة الدولية في بلدة راس الناقورة الحدودية ومن هناك تم نقله برا الى بلدته عين ابل حيث يوارى مثواه الاخير والتي تقاطرت اليها الوفود من مختلف انحاء الجنوب معزية ذويه واهالي بلدته .

واقيم له موكب تشييع مهيب مر في القرى المسيحية والاسلامية على امتداد الطريق من الناقورة الى مسقط رأسه في القطاع الاوسط .

عائلة بدوية فوق انقاض منزلها الذى هدمته السلطات امس الاول في النقب الشمالي . والمنزل /في الصورة/ واحد من تسعة منازل هدمتها السلطات بحجة البناء غير المرخص .

الاتحاد العام لطلبة تونس يعقد موءتمره الاول بغياب التيار الاسلامي

تونس ــ ا . ف . ب . ــ عقد الاتحاد العام لطلبة تونس اول موءتمر له منذ سبعة عشر عاما في غياب التيار الاسلامي المنتسب الى حركة الاتجاه الاسلامي الذى قاطعه .

وجرى موءتمر الاتحاد /المشلول منذ عام ١٩٧١ في اعقاب تدخل قوى من جانب الحزب الحاكم للتصدى لتنامي الاتجاه اليسارى/ في نهاية الاسبوع الماضي في كلية الحقوق بشمال العاصمة التونسية وحضره ٢٠٠ نائب يمثلون طلبة حوالي اربعين كلية وموءسسة تعليمية في الجامعة التي تعد ٥٠ الف طالب .

وقد تحول الاسلاميون في السنوات الاخيرة الى ابرز قوة سياسية وايدولوجية في الجامعة وفازوا قبل شهرين باغلب المقاعد في مجالس الكليات . وفي تصريح لوكالة "فرانس بريس" قالت احدى الطالبات المنتميات لهذا التيار وكانت ترتدى الحجاب "انه موءتمر لليسار الماركسي وبالتالي فانه لا يعنينا" .

ويطالب الاسلاميون منذ ثلاث سنوات بالاعتراف باتحادهم الذى انشيء في نيسان ١٩٨٥ واسمه الاتحاد العام التونسي للطلبة . وقال احد اعضاء هذه المنظمة "لقد دعونا انذاك اتجاهات اليسار الى الانضمام الى مسعانا الا انها فضلت الاحتفاظ بارتباطاتها بالاتحاد العام لطلبة تونس الذى نعتبره نحن مجرد صنيعة للحزب الحاكم اننا نحترم اختيار الطلبة ولكننا لا نخشى تعددية الاتحادات الطلابية .

ويتهم المكتب التنفيذى الجديد للاتحاد العام لطلبة تونس المتالف من ١١ عضوا والذى يضم طلبة ماركسيين وستالينيين ومستقلين الاسلاميين بالسعي عمدا الى خلق انشقاق بين الطلبة .

ويذكر ان الاتحاد الذى اسسه اعضاء من الحزب الدستورى /الحزب الحاكم/ عام ١٩٥٣ في خضم معركة التحرير الوطني تحول الى منظمة مزعجة منذ عام ١٩٦٧ ولم يقتصر على نقد سياسة الحكومة فانقلب الى حركة يسارية تماما في عام ١٩٧٠ الامر الذى ادى الى تدخل قوى من جانب السلطات لشل حركته عام ١٩٧١ . ومنذ ذلك التاريخ دخلت المنظمة مرحلة العمل السرى وطورد زعماوءها .

وكان شلل الاتحاد هو الفتيل المفجر لحركات الرفض والصراعات التي تهز الجامعة التونسية منذ اكثر من عشر سنوات والتي فشلت فيها كل المحاولات التي استهدفت ايجاد حل لمشكل التمثيل الطلابي . واحتد التوتر اكثر في السنوات الخمس الاخيرة مع ظهور صراع على النفوذ السياسي تحول في العديد من المناسبات الى اشتباكات عنيفة بين الطلبة اليساريين والاسلاميين الذين يفوقونهم عددا واصرارا ويتميزون عنهم بحسن التنظيم .

وافادت الاحصائيات الرسمية ان الاضرابات عطلت ٢٥ في المائة من الدروس في السنة الجامعية ١٩٨٥/٨٦ . ونبه المسوءولون التونسيون الى خطر انعكاس هذا الوضع على مستوى الشهادات وذهب احد الوزراء الى حد القول ان الجامعة تحولت الى "معبد للخمول" .

وتخصص الدولة ٢٠ في المائة من ميزانيتها السنوية للتعليم والتربية .

وقرر النظام الجديد الحاكم منذ تشرين الاول ١٩٨٧ جعل ١٩٨٨ سنة الحوار مع الشباب وشرع خصوصا في اجراء استفتاء وطني حول اصلاح التعليم لا شك وان للاتحاد الطلابي الجديد رايا فيه .

وقال وزير التعليم العالي التونسي عبدالسلام المسدى في كلمة القاها امس الاول امام مجلس النواب /البرلمان/ ان الجامعة ستجد نفسها قريبا تستقبل ١٥٥٠٠ حاصل على شهادة البكالوريا سنويا في الوقت الذى لا تسمح لها طاقاتها سوى باستيعاب ٧٦٠٠ طالب جديد . واشار الوزير الى ان ذلك يضع الحكومة امام خيار صعب بين الابقاء على المبدا الديمقراطي المتمثل في فتح الكليات امام جميع الحاصلين على البكالوريا او انتقاء البعض منهم فقط لتمكينهم من ذلك .

مشروع متكامل لحل نزاع الصحراء يقدمه دي كويلار للمسوءولين المغاربة

ابو ظبي ــ ا . ش . ا ــ ذكرت مصادر مغربية أن بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة عرض خلال مباحثاته أمس الاول مع المسوءولين في المغرب مشروعا متكاملا لحل نزاع الصحراء .

وقالت هذه المصادر لصحيفة "الاتحاد" الصادرة في أبو ظبي ان هذا المشروع يتضمن وقف اطلاق النار بشكل شامل تحت اشراف لجنة دولية تختارها الامم المتحدة مع اعلان الهدنة لمدة ستة أشهر ثم اجراء حوار غير مباشر بين المغرب وجبهة البوليساريو برعاية المنظمة الدولية لبحث ترتيبات وضمانات تنظيم الاستفتاء كما يتضمن تشكيل لجنة دولية تضم خبراء الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لمتابعة اجراء استفتاء ينتظر ان يتم في حالة نجاح مهمة السكرتير العام قبل نهاية العام الحالي .

واشارت هذه المصادر الى ان السكرتير العام للامم المتحدة الذى عاد امس الى نيويورك بعد انتهاء زيارته للمغرب سيلتقي بممثلين عن الحكومتين الجزائرية والموريتانية وجبهة البوليساريو على هامش القمة الافريقية التي ستعقد في نهاية الشهر الحالي باديس ابابا .

اتفاقية لتمويل استيراد زيت نخيل لصالح العراق

جدة ــ ا . ش . ا . ــ وقع البنك الاسلامي للتنمية اتفاقية قرض يقوم البنك بموجبها بتمويل استيراد زيت نخيل من احدى الدول الاعضاء في البنك لصالح العراق بمبلغ ١٠ ملايين دولار امريكي .

ووقع الاتفاقية الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك ووقعها عن العراق السفير عبدالوهاب الدباغ سفير العراق بالسعودية .

افتتاح الموءتمر التربوى الاول تحت رعاية اتحاد العاملين في قطاعات التعليم

رام الله ــ يعقد اتحاد العاملين في قطاعات التعليم في الاراضي المحتلة اليوم الخميس الموءتمر التربوى الاول تحت شعار "الوضع القائم واثره على المستقبل التربوى" والذى يبدا اعماله في تمام الساعة التاسعة صباحا في فندق الامبسادور بالقدس .

قسم خاص للطوارئ في كراج بلدية غزة

غزة ــ صرح مصدر مسوءول في بلدية غزة ان الجهاز الادارى في البلدية قد بدا بتجهيز قسم خاص للطوارئ في كراج البلدية من اجل تلبية طلبات المواطنين الاساسية من خدمات مياه وكهرباء وصحة عامة ونقل الموتى كما تم تجهيز واعداد الكراج بالفنيين اللازمين لتقديم الخدمات الاساسية .

واعلنت البلدية ان رقمي هاتف الكراج هما :ــ
٨٦٥٤٥٥ ، ٨٦١٣٨٧

مطالبة الحجاج التطعيم ضد مرض السحايا

تل ابيب ــ اعلن ظهر امس الناطق بلسان وزارة الصحة الاسرائيلية انه يتوجب على كل من يتوجه الى مكة المكرمة الحصول على تطعيم ضد مرض السحايا اى التهاب غشاء المخ .

وقال راديو اسرائيل انه يتوجب على هوءلاء الحجاج التزود بموافقة خطية تثبت حصولهم على هذا التطعيم قبل مغادرتهم الارض المحتلة وذلك بناء على طلب السعودية .

الانتهاء من توصيل الكهرباء لقرية بيت نوبا

رام الله ــ انهت شركة كهرباء القدس العربية عملية تمديد شبكة الانارة الداخلية لقرية بيت نوبا قضاء رام الله حيث تم ربط القرية بالتيار الكهربائي بعد ان كانت القرية تعيش ومنذ اعوام طويلة بدون تيار وتعتمد على المولدات الصغيرة وقد بوشر العمل منذ بداية العام الماضي .

الشرطة توصي بمحاكمة سيدة من قرية بيتا

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة معاريف ان شرطة لواء نابلس توصي بتقديم سيدة من قرية بيتا الى المحكمة واتهامها بالتسبب بقتل المستوطنة ترتسا بورات مع سبق الاصرار .

وافادت الصحيفة ان هذه السيدة القت حجرا باتجاه الحارس الذى كان برفقة الاولاد ، رومام الدوبي ، وادت الى اصابته ، وذلك بعد ان قتل ابنها واصابة زوجها اصابة بالغة .

كذلك توصي الشرطة بتقديم لوائح اتهام ضد اكثر من خمسين شخص من سكان القرية ، اتهموا بالقاء الحجارة اثارة الشغب ، واصابة المشاركين في الرحلة .

هذا ومن المقرر تحويل هذه التوصيات الى النيابة العامة في الايام القادمة .

وتعتقد الشرطة انه بعد اصابة الدوبي بالحجر الذى القته عليه السيدة . فقد توازنه والسيطرة على نفسه واخذ يطلق النار بكل اتجاه حيث اصاب ترتسا بورات وقتلها .

من جهة ثانية وجه تقرير الشرطة انتقادات شديدة الى تصرفات الدوبي ووصفتها بانها اهمال وتسرع ، وقد قصدت الشرطة بذلك الى قيامه باطلاق النار نحو اولاد قرية بيتا في الوقت الذى مر به اولاد الون موريه بالوادى المحاذى للقرية ، ونتيجة لاطلاق الرصاص هذا قتل ابن السيدة التي القت الحجر على الدوبي .

ويذكر ان النيابة العسكرية لم تحدد بعد موقفها من توصيات الشرطة .

الشرطة البولندية تحاصر العمال المضربين في غدانسك


رئيس نقابة التضامن يلقي كلمته بالعمال المضربين .

غدانسك ــ بولندا ــ ا . ف . ب ــ اتخذت أحواض لينين في غدانسك /شمال بولندا/ حيث يضرب العمال مساء امس الاول مظهر معسكر محصن حقيقي . فكانت قوة ضخمة من الشرطة تحاصر هذه الاحواض التي تشكل احد ابرز المواقع المحصنة للمقاومة العمالية .

وكان من المستحيل تقريبا الوصول الى مصانع الحديد . فوضعت حواجز على مسافة مئة متر من جميع الطرق الموءدية اليها . وكانت وحدات مكافحة الشغب توقف كل السيارات التي تعبر في الجوار وتفتشها .

وكانت ارتال من السيارات التابعة لقوات الامن متوقفة في الحي حيث احواض لينين وكنيسة القديسة بريجيت التي يجتمع فيها النقابيون في المدينة القديمة .

والجومتوتر في مدينة غدانسك لكنه لا يشبه أبدا جو الاضرابات الكبرى في آب ١٩٨٠ . ومع أن السكان شديدو الاستياء من ظروف معيشتهم التي لا تنفك تتراجع الا انهم يترددون في ابداء تعاطفهم مع المضربين على صعيد الاعمال .

وفي نواهوتا /جنوب البلاد/ حيث يضرب عمال مصانع الحديد منذ ٨ ايام تم تعزيز قوات الشرطة المحلية ليل الاثنين/ الثلاثاء الماضي بوحدات لمكافحة الشغب قدمت من مدن عديدة في المنطقة .

ويذكر أن تجنيد الشرطة هذا يحصل في حين ترد شائعات عديدة ان في غدانسك او في نواهوتا حول احتمال تدخل وحدات مكافحة الشغب ضد المضربين .

الدبلوماسيون الايرانيون يغادرون السعودية .. بلا مشاكل

الرياض ــ ا . ف . ب . ــ اكد ناطق رسمي سعودى امس ان جميع الدبلوماسيين الايرانيين غادروا المملكة العربية السعودية امس الاول من دون مشاكل وفي ظروف طبيعية عند انتهاء الاسبوع الذى حدد لرحيلهم بعد ان قررت حكومة الرياض قطع علاقاتها مع ايران .

ونفى الناطق في تصريح الى وكالة الانباء السعودية مزاعم ايران التي اتهمت المملكة العربية السعودية بسوء معاملة موظفي القنصلية الايرانية في جدة ونقلهم الى مكان مجهول .

ونقل راديو طهران ايضا عن مصادر مطلعة في وزارة الخارجية الايرانية زعمها ان الشرطة وقوات الامن السعودية هاجمت القنصلية بوحشية بعد ظهر امس الثلاثاء .

وقال الناطق السعودى ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة ولا تتفق مع الواقع موءكدا ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات السعودية عادية وتتماشى والاعراف الدبلوماسية في مثل هذه الحالات .

ويذكر ان ٣٠ دبلوماسيا كانوا يمثلون ايران في سفارتها في الرياض وقنصليتها في جدة .

وكانت الحكومة السعودية قد اتهمت ايران عند اعلان قطع العلاقات معها بالسعي خصوصا الى زرع الفتنة خلال مواسم الحج الامر الذى تسبب العام الماضي في احداث دامية في مكة اوقعت ٤٠٢ قتيلا بين الحجاج منهم ٢٧٥ ايرانيا حسب الرياض .

وفيات الخارج

- جميل جورج يارد ابو سمير .
- محمد علي الحاج خليل اللفتاوى .
- داود عبدالرحيم القواسمي "ابو غازى" .
- الحاجة خديجة محمود ام سليمان من قضاء جنين .
- الحاجة أمينة حسين صندوقة .
- صبحي اسعد كامل أبو عبيد .
- بدرة عيسى الادرعي .
- رسمية خالد الكردي .
- عيد محمد أبو ذياب من العيزرية .
- زكية خالد خميس جروان .
- فتحي شاكر الصواف .
- معزوزة ابراهيم عياش من قرية بدو .
- عبدالقادر خالد ذيب .
- حنيفة مصطفى اسكندر .

باختصار

بقلم: شكري نصر الله

باختصار اذا فشلت المفاوضات الدائرة بين دمشق وبعيدا حول الحل السياسي للازمة اللبنانية.

واذا ظل الطرفان اللبنانيان مصرين على شروطهما

واذا بقيت مسالة انهاء الحرب مرهونة بالتنازلات المارونية او بالرفض الماروني.

واذا لم يظهر في الافق يوحي بان الانتخابات الرئاسية ستجرى في موعدها الدستورى

واذا فشلت عملية الانتخاب وتم تشكيل حكومة بدلا من انتخاب رئيس جديد.

فان المسؤول عن كل ذلك سيكون: واشنطن.

فواشنطن في الازمة اللبنانية مثلها مثل قصة الاطرش في الزفة. لا هي مليحة مع اهل العريس. ولا هي مقبولة من اهل العروس. لا عارفة بخفايا المشكلة اللبنانية. ولا قادرة على استيعاب هذه المشكلة. لا تقرأ العربية، ولا تريد لاحد ان يقرأها.

... وذلك طبعا ليس ناتجا عن غباء السياسة الامريكية وحسب. فكلنا نعرف ان السياسة الامريكية غبية الى درجة متناهية، وعندنا مثل على ذلك هو الازمة العربية — الاسرائيلية والطريقة الامريكية في معالجتها.

فامريكا في اسرائيل اسرائيلية

وفي الدول العربية اسرائيلية

وفي البيت الابيض اسرائيلية

فكيف يمكن ان يكون الخصم حكما والطرف وسيطا؟

ومذا "التخبيص" الامريكي في لبنان ليس ناتجا — كما قلنا — عن غباء السياسة الامريكية وحسب، بل عن غبائها السياسي المتعمد.

وهناك فارق كبير بين ان يكون السياسي غبيا او ان يتغابى.

فالغبي في السياسة لا حرج عليه ولا مسؤولية.

لكن المتغابي هو المشكلة.

فقد يتغابى لكي ينتفع

وقد يتغابى لكي يخرج من المسؤولية

ولكنه حتما يسيء بغبائه الى الطرف الاخر.

فالطرف الاخر — الذي هو هنا لبنان — يظن ان امريكا "ستشيل الزير من البير" اي، انها ستفعل ما عجز عنه كل الفاعلين، لكن الطرف الاخر — اي لبنان — لم يدرك بعد ان لبنان في نظر السياسة الامريكية نقطة صغيرة على خارطة كبيرة. فان كان سيد البيت الابيض طاعنا في السن فانه حتما لن يراها، فمن الصعب ان يرى العجوز النقطة في البحر.

وقد كان هذا "العمى" او قصر النظر مقبولا لو انه ناتج عن الطرف الامريكي فقط، ولكنه يصبح ازمة عندما يكون منتشرا بين الطرفين.

فامريكا لا تريد ان تغضب اسرائيل من اجل اللبنانيين.

وامريكا لا تريد ان تغضب السوفيات من اجل ميثاق لبناني جديد.

ولا تريد ان تقلق بال الانكليز بسبب طائفية الوظائف في لبنان.

ولا تريد ان تغضب فرنسا بسبب موازنة لبنان.

ولا تريد ان ترفع ايدى الخليجيين عن الخليج وتضعها فوق لبنان.

ولا تريد ان تقلب الدنيا راسا على عقب من اجل تدبير ورقة الحل اللبناني.

هذه هي ماساة لبنان مع امريكا. يتكل عليها كثيرا مثل جحا الذى اتكل على زوجته فوقع في المطب.

تجربة نووية سوفياتية لاغراض عسكرية

موسكو — ا.ف.ب — افادت وكالة تاس السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي اجرى امس الاربعاء تجربة نووية تحت الارض لاغراض عسكرية في مركز سميبا لاتينسك /كازاخستان/.

واوضحت الوكالة ان التجربة المخصصة "لتحسين التكنولوجيا العسكرية" والتي "راحت قوتها بين ٢٠ و ١٥٠ كيلو طن".

وهذه هي التجربة النووية السوفياتية الثالثة لاغراض عسكرية منذ بداية السنة بعد تجربة ١٣ شباط و ٣ نيسان.

الى ذلك اجرى الاتحاد السوفياتي في الفترة نفسها انفجارين لاغراض غير عسكرية في مركز سميبا لاتينسك في ٦ شباط و ٢٢ نيسان.

عاصفة مكتومة في مصر:
سفير إسرائيل عميد السلك الدبلوماسي!

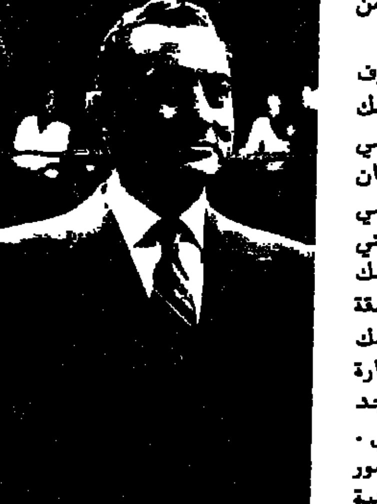
كثيرة هي الازمات التي تعترض العلاقات المصرية مع اسرائيل. لكن هناك فارقا كبيرا بين الازمة العارضة، او المفتعلة من هذا الطرف او ذاك. وبين الازمة الجوهر، التي تاتي الامور اليها لكي تتوقف عندها.

وعلاقات مصر مع اسرائيل خرجت في الاساس من مخاض ازمة، وتحولت من ازمة الى اخرى، لكنها تدور الان في فلك اعنف هذه الازمات واقواها. تدور في صمت وفي "كواليس الكواليس" نفسها. وهناك حرص مصرى مطلق ان تتم بعيدا عن الاعلام. بل ومن المتوقع ان تقوم كافة الاطراف — بعد تفرد "المستقبل" بنشر الخبر — بتكذيب كل ما سياتي فيها من الحقائق. ولكن هذا التكذيب المتوقع لا يعني ابدا ان الحقائق ليست مؤكدة. فمنذ ثلاثة اشهر وانا ادور حول الموضوع الى ان تمكنت من رؤية وقراءة اوراق الامر التي لا يرقى اليها الشك على الطبيعة بعيني.

والازمة الجوهر، التي تقف في قلب مجموعة الازمات التي تحكم العلاقات المصرية مع اسرائيل، هي ان سفير اسرائيل في القاهرة اوشك ان يصبح عميدا للسلك الدبلوماسي في القاهرة، لولا جهود مضنية قامت وتقوم بها القاهرة... في صمت تام، وفي محاولة جادة لابعاد الامر عن الاعلام باى صورة من الصور.

والمعروف حسب العرف الدولي، ان عميد السلك الدبلوماسي هو اقدم دبلوماسي في اى عاصمة من العواصم. وان تعبير عميد السلك الدبلوماسي ليس من التعابير التي لا تعني اى شيء. فعميد السلك الدبلوماسي في العادة هو حلقة الوصل اليومية بين السلك الدبلوماسي كله وبين وزارة خارجية الدولة التي يوجد لديها هذا السلك الدبلوماسي. وهذه العلاقة تدور حول الامور الحياتية والقضايا المعيشية اليومية. وهي القضايا التي لا تنتهي ابدا. اى انه لا تمر ورقة من دبلوماسي الى وزارة الخارجية الا عن طريق عميد السلك الدبلوماسي. كذلك فان هذا العميد عادة هو الذى يتقدم السلك الدبلوماسي كله في المناسبات العامة وفي المواقف ذات الطابع الرسمي.

وعميد السلك الدبلوماسي في القاهرة الان هو سفير فرسان مالطه. وفرسان مالطه جماعة من فرسان العصور الوسطى، يعيشون الان في ايطاليا وليس في مالطه نفسها. وقد اكتسبوا مع مرور الوقت صفة الدولة التي من المفروض ان يكون لها سفير معتمد في عواصم العالم. وسفير فرسان مالطه غير سفير مالطه الدولة. ومن المفارقات ان



الرئيس مبارك ضجة بعيدة عن الاعلام

مالطه الدولة والحكومة والجزيرة ليس لها سفير في القاهرة. لان العلاقات بين البلدين يرعاها سفير لمالطه في دولة اخرى. اى انه سفير غير مقيم في مصر.

وسفير فرسان مالطه انتهت مدة خدمته منذ عامين وكان من المفروض ان ينقل من القاهرة.

الان الدبلوماسيين المصريين تحركوا بصمت وحذر في اتجاهين: الاول محاولة ابقاء سفير فرسان مالطه في القاهرة وعدم نقله باى صورة من الصور. وقد نجحت الدبلوماسية المصرية في هذا الاتجاه حتى الان. وان كان النجاح ليس مطلقا. لان المشكلة هنا ان فرسان مالطه ليست دولة لها مصالحها يمكن الضغط عليها من خلال مصالحها. وبالتالي فان المسالة محكومة باعتبارات معينة. الاتجاه الثاني الذى تحرك فيه الدبلوماسيون المصريون هو محاولة نقل سفير اسرائيل من القاهرة باى شكل من الاشكال.

لقد انتهت مدة خدمة السفير الاسرائيلي ساسون في القاهرة منذ فترة... ولكن اسرائيل ترفض نقله. ولن تقدم على هذه الخطوة، الا بناء على مقابل مصرى كبير. وكانت اسرائيل قد حاولت ان تلعب هذه الورقة مقابل تراجع مصرى في موضوع طابا. ولكن مصر رفضت ان تخلط ابدا بين المبدأ والتراب الوطني وبين المساومات السياسية المرفوضة، خصوصا ان طابا اصبحت رمزا من رموز نظام الحكم الراهن في مصر الان.

ان العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل هي خطوة ما كان يجب ان تتم ابدا. وانور السادات نفسه، حتى بعد زيارته للقدس المحتلة، وعندما طرحت عليه فكرة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قال على الفور: "ليس في جيلي". لكنه دخل لعبة المساومات والتراجعات وتسلم بنفسه اوراق اعتماد مصر وتاريخ الصراع العربي — الاسرائيلي.

اسرائيل من ناحيتها ارسلت الى مصر حتى الان سفيرين. الاول كان الياهو بن اليسار والثاني هو موشي ساسون السفير الحالي. وقد يختلف السفيران في ملامح الوجه والطباع والاسم. لكن من المؤكد انه تجمع بينهما امور كثيرة. فالاثنان من عناصر الموساد الاسرائيلي. ومما ايضا من صقور اسرائيل. اى من الجانب المتشدد في السياسة الاسرائيلية.

يبقى في هذه المسالة موقف سفراء الدول العربية والاسلامية في القاهرة. فالمعروف ان كل الدول العربية والاسلامية لها الان سفراء او مكاتب رعاية مصالح، ما عدا دولتين عربيتين فقد ودولة اسلامية واحدة. الدولتان العربيتان هما:

الجمهورية العربية السورية، والجماهيرية الليبية. والدولة الاسلامية هي ايران. والسؤال هو: ما هو موقف السفراء العرب والمسلمين اذا جرى نقل سفير فرسان مالطه واصبح سفير اسرائيل عميدا للسلك الدبلوماسي في القاهرة؟

كل السفراء العرب في القاهرة يرفضون الحديث في هذا الموضوع والبعض الاخر يرفض تصديق هذا الامر تماما ويعد بالرجوع الى اوراقه. لكن سفير دولة لها علاقات خاصة ومتميزة مع مصر، رفض ان يكشف عن نفسه بسبب طبيعة المصالح بين البلدين، قال ان هذه الحالة، اذا حدثت، لن تكون الاولى من نوعها، ففي كندا اصبح السفير الاسرائيلي عميدا للسلك الدبلوماسي. فما كان من السفراء العرب الا ان اجتمعوا — وما اقل اجتماعاتهم — وتقدموا بطلب رسمي الى الخارجية الكندية، ذكروا فيه ان الدول العربية في حالة حرب مع اسرائيل وبالتالي لا يمكن قبول فكرة ان يكونوا اعضاء في سلك دبلوماسي عميده سفير اسرائيل في كندا. وقد تهربت الحكومة والخارجية الكندية من الرد فترة من

الوقت، ولكنها اضطرت في النهاية للموافقة — ولو بصورة غير رسمية — على ان يكون السفراء العرب بعيدين عن التعامل من خلال عميد السلك الدبلوماسي. بل كل سفير يتعامل بصفته الشخصية. واستمر هذا الوضع حتى جرى نقل السفير الاسرائيلي من كندا.

ويقول السفير العربي ان ذلك هو الحل المتوقع.

وبالنسبة للحكومة المصرية فان التعنت الاسرائيلي يشكل فرصة سانحة لكي تعيد النظر في مسالة العلاقات او تعيد النظر في كامب ديفيد نفسها، او على الاقل ان ترد على مواقف اسرائيل تجاه فكرة السلام مع مصر من الاساس...

حضارة الدولار

بقلم: باسم المعلم

"هناك الكثير الذى يفرقنا لكنني اعتقد بان العالم يتنفس اسهل لاننا نتحدث مع بعضنا هنا".

هذا القول نقله لارى سبيكس عن لسان الرئيس الامريكي ريغان للزعيم السوفياتي غورباتشوف في لقاء الاول بينهما في جنيف عام ١٩٨٥. وكان سبيكس الناطق الرسمي باسم رونالد ريغان يومها.

الصحافة، صاحبة الجلالة، نشرت القول كما ورد من سبيكس لتتبين الاسبوع الفائت بان رونالد ريغان لم يقل مثل هذا الكلام للرفيق غورباتشوف.

فلارى سبيكس في كتابه الجديد "لنقول" اعترف بانه فبرك القول كما فبرك اقوالا اخرى ونقلها عن لسان رئيسه، الامر الذى اقام الدنيا ولم يقعدها في البيت الابيض.

فماذا نقل سبيكس عن لسان الرئيس ريغان طوال السنوات السبع التي نطق خلالها باسمه وكان رونالد ريغان قد قاله حقا وماذا نقل عن لسانه دون معرفته؟

اوليس عارا ان يقول رئيس الولايات المتحدة ما لم يقل ولا يكتشف لامر ويردع الناطق باسمه عن مثل هذا النفاق لسنوات سبع طوال؟!

بالطبع، الرئيس ريغان مشغول عنه لانه ينسى عدة امور ومنها الهام جدا فكيف به ازاء مجموعة ما تقل عنه بانه اقواله؟

ولارى سبيكس الذى استغرب الزوبعة التي احدثها كتابه، يقول: "هل هي الخطيئة ام الاعتراف بالخطيئة التي تسببت بكل هذه الضجة"؟

لكن الصحافة لن تغفر له هذه الجريمة حتى ولو غفرها رونالد ريغان.

ولان لارى سبيكس يدرك ذلك جيدا ويدرك بان الصحافة لن تسمح ان يهنا باله بسبب فعلته فقد استقال من منصبه كنائب لرئيس شركة ماريل لينش للاستثمار وللاتجار بالاسهم حيث كان يتقاضى معاشا سنويا يناهز النصف مليون دولار — اذا لم نحسب له عائدات اخرى غير منظورة ومباشرة من الشركة.

المدعاة للانتباه وللاستغراب في هذه الحادثة، كما في مجموعة الفضائح التي تكتشف في هذه البلاد، هو ان ابطالها بدلا من ملاحقتهم قانونيا لهم وزجهم في غياهب السجون على قذارة افعالهم. تراهم يكافئون. اذ تتسابق دور النشر للتعاقد معهم وشراء قصصهم عن تلك الافعال، فيصبحون في عداد اصحاب الشهرة والمال بدل من ان يمتحوا ويمتتروا مما يلحقهم من الخزى والعار.

فالان لارى سبيكس، وغدا غارى هارت وبعده اوليفر نورث وبعده الله وحده يعلم.

بلاد تتغنى بالصدق والديمقراطية، قيمها المجتمعية فاسدة ونتنة.

هذه خلاصة من يعبد المادة. انها حضارة الدولار؟

طارق عزيز في البرازيل

برازيليا — ا.ف.ب — ذكرت مصادر مطلعة ان نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز في برازيليا مع وزيرى الدفاع والطيران في البرازيل الجنرال

ليونيداس بيريس غونسا لفيس والجنرال اوكتافيو موريرا ليما وتباحث معهما في شراء العراق عتادا حربيا برازيليا.

وتعد بغداد من اوائل الدول المستوردة للسلاح البرازيلي. الا ان ناطقا باسم وزارة الطيران اكد ان هذه الزيارة لها طابع "المجاملة" فقط.

واجتمع طارق عزيز الذى يقوم بزيارة رسمية للبرازيل قبل ذلك مع الرئيس خوس سارنس وتباحث معه في الوضع في الشرق الاوسط

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية البرازيلية روى نوغيرا ان طارق عزيز مع تجديده في هذه المباحثات على مساندة البرازيل "للقضية الفلسطينية" اعرب عن امله في ان تخطو الحكومة البرازيلية "خطوة اخرى فتعترف" بمنظمة التحرير الفلسطينية".

من كتاب "نصر بلا حرب" أنا وغورباتشوف

الرئيس الأمريكي السابق نكسون

اننا نعيش حربا اسمها السلام. انه صراع لم ينته ولربما سيستمر لاجيال. فالسوفيات لا يستخدمون الجيوش او الاسلحة النووية لشن هذه الحرب. اذ ان اسلحتهم الرئيسية في الصراع مع الغرب هي الدعاية والدبلوماسية والمفاوضات والمساعدات الاجنبية والمناورات السياسية والهدم والعمليات السرية والحرب بالوكالة عنهم. وفي هذا الصراع نجد ان الذى يتعرض للخطر ليس حريتنا فحسب، بل حرية بقية العالم.

ومنذ ان تولى ميخائيل جورباتشوف السلطة قبل ثلاث سنوات امينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي. لم تصدر اى اشارة تدل على ان الاتحاد السوفياتي قد غير من اهدافه الدولية. كما ان اسلوبه الشخصي الذى يختلف الى درجة كبيرة ومريحا ايضا عن اسلافه اسر اهتمام الكثيرين في الغرب واثار اعجابهم. ولكن اذا ما قللنا من شانه من خلال الاستمرار في المزج بين الاسلوب والمضمون، فانه ربما ياسر بقية الغرب ايضا.

لقد اصبحت السياسة الخارجية في عهد جورباتشوف اكثر مهارة ولباقة مما كانت عليه في اى وقت مضى، ولكنها اصبحت ايضا اكثر جراة واقداما. واذا ما كانت اصلاحاته الداخلية المثيرة على الدرجة نفسها من النجاح، فاننا سنواجه في القرن الحادى والعشرين اتحادا سوفياتيا اكثر ازدهارا وانتاجية، وسيصبح خصما اكثر قوة ومنعة لا اقل مما هو عليه اليوم.

ومجرد اعتقاد بعض المراقبين ان ظهور جورباتشوف دليل يبعث على الامل بالنسبة للولايات المتحدة هو دليل ايضا على مدى اخفاقهم الكامل في فهم طبيعة العلاقات الامريكية — السوفياتية. فبداية عهد جورباتشوف لا تمثل نهاية المنافسة الامريكية — السوفياتية وانما هي تمثل بداية مرحلة جديدة خطرة من الصراع بين الدولتين العظميين.

لقد اتيحت لي الفرصة خلال السنوات الاربعين الماضية للالتقاء الى عدد من الزعماء العظام: تشرشل، ديجول، اديناور، يوشيدا، ماوتسي تونج، وشو ان لاى. وجورباتشوف من بين هذه المجموعة. اذ لا يجب على احد ان يدخل الحلبة معه الا اذا كان من الوزن الثقيل.

وبدلات جورباتشوف المفصلة خصيصا له وبقياس دقيق، وزوجته الجميلة وسحنته اللطيفة مع المراسلين — كل هذا جعل منه نجما مع رجال الصحافة والهيئات الدبلوماسية.

وقد ابدى احد الرسميين الامريكيين اثر التقائه مع جورباتشوف اعجابه به نظرا لانه "يتصل بك بعينيه، ومصافحته حازمة وصوته عميق موسيقي" كما ان احد الساسة البريطانيين ذهب حتى الى القول ان

جورباتشوف هو "اكثر الرجال الذين يلقون اعجابا في العالم اجمع".

وذهب احد المنادين بنزع السلاح الى ابعد من ذلك عندما قال: "ان جورباتشوف يواصل منح الاشياء الطيبة كمقترحات نزع السلاح ولكنه لا يلقى شيئا سوى الرفض".

ان كل هذا هراء. اذ ان عيني ستالين "الرقيقتين" كانتا تناقضان عقله الوحشي. كما ان اخلاق خروتشوف وتصرفاته "الفلاحية" لم تمنعه عن بناء جدار برلين. كذلك لم يمنع كلام بريجنيف السخيف من بدئه اعظم عملية بناء وحشد عسكرية في تاريخ العالم.

ان اى شخص يصل الى سدة الحكم في الكرملين يكون قد تعلم سياساته وفنونها في اعنف مدارس العالم. واذا ما قبلنا اراء اليسار المناوئ للاسلحة النووية في جورباتشوف، فاننا سنترك انفسنا من الناحية

النفسية منزوعي السلاح امام الرجل الذى يسيطر على اضخم قوات مسلحة في العالم.

لقد التقيت مع خمسة عشر زعيما من الدول الشيوعية خلال السنوات الاربعين الماضية، ولكنني لم التق مع واحد ضعيف بينهم اطلاقا. ومع انه يجب علينا ان نلاحظ الضعف في الحكومات الشيوعية من حيث شعبيتها، فانه يجب علينا الا نتغاضى عن قوتها. والاقوياء فقط هم الذين يشقون طريقهم الى القمة في الصراع المرير على السلطة في الدول الشيوعية. وجورباتشوف كغيره من الزعماء الشيوعيين الاخرين سيتقرر انه لا يعرف الشفقة وماهر ليس في استغلال مصادر قوته وحده فحسب، بل ومصادر ضعف خصمه.

ومهما كنا ناقدين للسوفيات واعمالهم في العالم، فانه يجب علينا الا نحتقرهم اطلاقا. علينا ان نحترم الاتحاد السوفياتي كخصم قوى له وزنه. فالاحترام مهم بين الاصدقاء ولكنه لا يمكن الاستغناء عنه بين الاعداء المحتملين في العصر النووى.

والزعماء السوفيات حساسون جدا وبشكل خاص من مسالة معاملتهم كانداد. وجورباتشوف وزملاؤه، كروس، فخورون بتاريخهم وثقافتهم وادبهم وموسيقاهم ومسرحهم. فبيوت تولستوى وشايكوفسكي اصبحت مزارات قومية. وهم ايضا فخورون بقوة الشعب الروسي. وهم غالبا ما يشيرون الى حقيقة وهي ان الروس هزموا نابليون في القرن التاسع عشر، وهزموا هتلر في القرن العشرين وان عدد القتلى الروس في الحرب العالمية الثانية كان اكثر من مجموع ما خسرته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مجتمعة.

وكما قال لي هارولد ماكميلان قبل ان اذهب الى موسكو عام ١٩٥٩، فان لدى السوفيات رغبة جامحة في ان يعاملوا ك "اعضاء في النادى" هم سيظلون يشعرون نفسيا بانهم ادنى مرتبة، ولكن ليس هناك من شك في ان السوفيات نالوا خلال العقود الثلاثة التي مرت ذاك الوقت الحق في ان نطلق عليهم دولة عظمى.

صحيح ان التكنولوجيا لدينا اكثر تفوقا من التكنولوجيا لديهم. ولكن ما نستطيع ان نفعله نحن، يستطيعون ان يفعلوه هم ايضا. فقد كان اول رجل الى الفضاء روسيا لا

امريكيا. وسواء كانت القنبلة الذرية ام الهيدروجينية او الصواريخ، فقد لحقوا بنا. ولم

يكن سبب ذلك مجرد نجاح جواسيسهم في سرقة اسرارنا.

وجورباتشوف نفسه تذكار رهيب لنا اكثر من اسلافه باننا نقلل من شان السوفيات ونستهين بهم بشكل يضرنا نحن. ومن المؤكد انه لو كان قد ولد في الولايات المتحدة لكان مرشحا فائزا دون جدال لاى منصب في الدولة.

وجورباتشوف هو اول زعيم سوفياتي اقابله فاجد انه زعيم

يعرف كل شيء في السياسة الخارجية. فهو يفهم التفصيلات المعقدة لقضايا الغرب والشرق. اذ ان جورباتشوف كان ينفجر بعنف شارحا صواب السياسات

السوفياتية ولكنه لم يسبق له ابدا وان خرج على احداث خط للدعاية السوفياتية. اما بريجنيف فقد كان يقرأ من بيانات معدة مسبقا ثم يحيل كل القرارات الى مرؤوسيه واتباعه.

صفقة أمريكية - سوفياتية على حساب من؟

أفغانستان، الخليج، الصراع العربي - الإسرائيلي
بؤر تغلي ويجهد الجباران إلى وضع حلول لها وفقاً لمصالحهما

اختيار الرئيس الامريكي منصات النفط الايرانية كاهداف للرد على زرع ايران الالغام في الخليج، وضربها بعد توجيه النداءات المتكررة للايرانيين باخلائها، لم يكن هدفه الحاق الخسائر الفادحة بالقوات الايرانية بمقدار ما كان توجيه رسالة واضحة لحكام طهران، تقول "ان الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الايدى ازاء زرع الالغام او التحرش بقواتها او بمصالحها في الخليج".

وكان يمكن للرسالة — الرد ان تنتهي عند ذلك الحد، لو ان الايرانيين لم يصعدوا الوضع عسكريا او يحاولوا الاغارة على وحدات البحرية الامريكية — الامر الذى استوجب المزيد من الرد العسكرى الامريكي والخسائر المادية والبشرية الايرانية، والامر الذى فاجا المسؤولين الامريكيين، وحدا بوزير دفاعهم، فرانك كارلوتشي، للاعلان بان "امريكا تعتبر اية سفينة حربية تدخل الخليج، تدخله بنوايا عدائية ضد امريكا، والقوات الامريكية ستضر بها ذلك بها للدفاع عن النفس".

ففي ضوء القدرات العسكرية الامريكية الهائلة المتواجدة في الخليج والتي هي اضعاف اضعاف القدرات الايرانية، استهجن الامريكيون التصرف الايراني بالاستمرار في التحرش بقواتهم وتعهدوا برد الصاع صاعين.

فبعثوا الى الايرانيين برسالة عبر السفارة السويسرية التي ترعى مصالحهم في طهران تضمنت كلاما قاسيا وقويا حدد موقفهم بوضوح.

وجاء في الرسالة ان الولايات المتحدة لا تريد المواجهة العسكرية مع ايران. انما، لن تسمح لايران او اى بلد اخر، التحرش بقواتها. وتعتبر ان زرع الالغام في الخليج، او قيام ايران باية اعمال ارهابية تنال من تواجدها او من مصالحها في اى مكان من هذا العالم هو تحرش بها.

ونقلت الادارة الامريكية هذا الموقف ايضا الى الاتحاد السوفياتي والى حلفائها واصدقائها والى عدد من دول المنطقة، على غرار ما فعلت فور ضربها لمنصات النفط الايرانية.

وحاول الرئيس ريغان شخصيا طمانة الشعب الامريكي ورجالات التشريع الذين اجمعوا على تاييده في هذا الموقف، الى ان ادارته ليست في حالة حرب مع ايران بقوله: "ان ما قمنا به هو لردع ايران عن القيام بعمليات عدائية ضدنا وهدفنا هو الردع وليس التحرش. عليهم ان يعوا جيدا باننا على استعداد للدفاع عن انفسنا وعن مصالحنا في الخليج، واذا هم هددونا سيدفعون الثمن"!

انما، يبدو ان الامريكيين هم الذين يدفعون الثمن على الاقل مرحليا. لان عمليات مواكبتهم لناقلات النفط الكويتية، وهي السبب الاساسي لتواجدهم العسكرى في الخليج. توقفت وحتى اشعار اخر. ويقولون بان توقفها عائد الى وجود الالغام في الخليج والى ارتفاع حرارة الحرب العراقية — الايرانية.

والمساعي الدبلوماسية التي يجهدون في بذلها في مجلس الامن لاستصدار قرار لفرض العقوبات على شاكلة فرض قطيعة عسكرية على ايران، انتكست بسبب احداث الاثنين الفائت.

واساسا لم تكن تلك المساعي لتنجح الان لاسباب عديدة، منها استئناف حرب الصواريخ على المدن العراقية والايرانية واستخدام الاسلحة الكيماوية في هذه الحرب.

وبالرغم من ذلك يقول المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان احداث الاثنين الفائت دليل قاطع على خطورة الوضع في الخليج ومدعاة الى مضاعفة الجهود الدبلوماسية في مجلس الامن لاستصدار قرار العقوبات الذى يرغم ايران على التقيد بوقف الحرب، لان مساعي اقناعها بايقاف الحرب قد فشلت.

ويشيرون ايضا الى ان وزير الخارجية، جورج شولتز اصطحب معه في زيارته الى العاصمة السوفياتية مسؤولين عن شؤون المنطقة وعن الحرب العراقية — الايرانية تحديدا، وهما نائبه ارماكوست ومساعده لشؤون المنطقة السفير مورفي.

وبسبب الاتفاق على الانسحاب السوفياتي من افغانستان يعتقد المقربون من شولتز، ان رجالات الكرملين قد يجدون انفسهم غير مضطرين لمجاملة ايران وقد يتوصلون الى اتفاق مع شولتز يكسر طوق الجمود الذى يلف مساعي تسوية الحرب. كقرار منقح من مجلس الامن، يفرض العقوبات على طرفي النزاع، اى على ايران والعراق سواسية، لايقاف الحرب.

وفي اشارتهم الى ذلك، ينوهون برغبة الزعيم السوفياتي غورباتشوف، بجمع ثمار انسحاب قواته من افغانستان على الصعيد العربي الداعم الى حد كبير الموقف العراقي.

الا انهم يدعون في الوقت عينه الى عدم الافراط في التفاؤل لجهة تمكن جورج شولتز من التوصل مع غورباتشوف الى مثل هذا الاتفاق خلال هذه الزيارة.

ويدفع الامريكيون الثمن ايضا على جبهة بذل مساعيهم لتسوية الصراع العربي — الاسرائيلي، اذ ان جورج شولتز كان عازما على التوجه الى الشرق الاوسط والان كشف احد مساعديه بانه قرر تاجيل الزيارة الى بعد حزيران "فالجو مشحون بالتشنج والافضل ان نؤجل الزيارة".

الا ان جورج شولتز قد يغير رايه. اذا ما سمع من السوفيات ما يدعوه الى الذهاب الى المنطقة.

السوفيات يريدون المشاركة في ايجاد التسوية ولم يوصدوا الباب في وجه الامريكيين وبوجه مشروع وزير خارجيتهم هذه المرة. وفي الواقع فان وجود ريتشارد مورفي مع جورج شولتز في هذه الزيارة لدلالة على ان طبخة ما يتم تحضيرها بين الدولتين العظميين. فالامريكيون يعون جيدا بان مساعي التسوية مكتوب لها الفشل ان هم استثنوا منها السوفيات.

والامريكيون يعون جيدا بان مجرد التباحث مع السوفيات في شؤون المنطقة، بعيدا عن التشنج والتصلب، يعود بالفائدة على اسرائيل.

الا ان احد المواضيع الرئيسية التي داب الامريكيون على طرحها مع السوفيات في كل لقاءاتهم المتعلقة بالمنطقة هي وضعية اليهود وهجرتهم الى اسرائيل.

ويبدو ان تقدما ملموسا قد احرزوه في هذا المجال اذ ارتفع عدد اليهود الذين سمحت لهم السلطات السوفياتية بالهجرة الى اسرائيل الشهر الفائت الى الالف.

وكان الامريكيون قد نجحوا في تمهيد السبيل الى الحوار بين اسرائيل وبين الاتحاد السوفياتي لقبول موسكو لوفد اسرائيلي للبحث في اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، على ان تبدا في

البقية ص ٤

باحاول «أعدل» الواقع العربي

الاميرال الاميركي كروى يقول : التهديد الايراني لا يزال "خطيرا للغاية"

صرح رئيس القيادة المشتركة للجيش الاميركي الاميرال وليام كروى بان ايران لا تزال تشكل "تهديدا للغاية" للولايات المتحدة في الخليج رغم الخسائر التي منيت بها خلال الاشتباكات البحرية الاخيرة مع البحرية الاميركية.

واضاف الاميرال كروى في حديث مع المجموعة الصحافية التابعة لوزارة الدفاع الاميركية /البنتاغون/ خلال زيارة مفاجئة للخليج ان الايرانيين يودون ... ضربنا واذلالنا اذا ما استطاعوا. لذلك اعتقد ان الارهاب هو احدى الوسائل التي يمكن ان يستخدموها لتحقيق هدفهم. والتهديد هذا خطير.

وقد شارك الاميرال كروى اول امس في حفل تقليد اوسمة على ظهر السفينة كوروناڤو التي تعد سفينة القيادة للاسطول الاميركي في الخليج. ومن المقرر ان يتفقد ايا خلال زيارته التي ستستغرق يومين ٢٨ سفينة حربية اميركية اخرى في المنطقة من بينها الفرقاطة صمويل روبرتس التي اصيبت مؤخرا بلغم ايراني.

وكانت ايران حذرت الحكومة الاميركية من مغبة القيام باى عملية عسكرية جديدة ضد اهدافها في الخليج مهددة الولايات المتحدة باعمال انتقامية في جميع انحاء العالم. وذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان الدبلوماسيين ورجال الاعمال الاميركيين في الخارج اخطروا بامكانية وقوع اعمال ارهابية.

واعرب الاميرال كروى عن خيبة امله لقرار وزير الدفاع فرانك كارلوتشي بعدم ارسال ست سفن لخفر السواحل حاليا الى الخليج لمساعدة سفن البحرية الاميركية.

اتفاق نووى بين الارجنتين وتركيا

بوينوس ايرس ــ ا.ف.ب ــ علم في العاصمة الارجنتينية ان حكومتي الارجنتين وتركيا وقعتا اتفاقا للتعاون النووى يراوح بين المجال الطبي وبناء المفاعلات النووية الصناعية.

ووقع الاتفاق الذى يعتبر الخطوة الاولى في اتجاه التكامل النووى بين البلدين في وزارة الخارجية في بوينوس ايرس كل من سكرتير العلاقات الدولية سوزانا رويز شيروتي وسفير تركيا في العاصمة الارجنتينية غوندوز تونكبيليك.

طرد رجل الأعمال السوري «عمران أدهم» من فرنسا

باريس ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر موثوق به في باريس ان رجل الاعمال السورى عمران ادهم الذى لعب في السابق دور الوسيط في مسألة الرهائن الذين تحتجزهم حركة الجهاد الاسلامي في لبنان قد طرد اول امس الثلاثاء من فرنسا بناء على الاجراء المعروف باسم "العاجل بصورة مطلقة".

واثر قرار الطرد هذا غادر ادهم باريس على متن طائرة خاصة الى بلاد اوروبي اخر حسب ما اكد مصدر سورى في العاصمة الفرنسية.

ووقع قرار الطرد وزير الداخلية شارل باسكوا والوزير المفوض للأمن روبير باندرو وابلغ الى ادهم.

والاجراء المعروف باسم "العاجل بصورة مطلقة" تستخدمه الحكومة الفرنسية كثيرا وخاصة لطرد الاسبان الباسك المشتبه في انتمائهم الى منظمة ايتا العسكرية المطالبة باستقلال الباسك. وبموجب هذا الاجراء يتم الطرد بقرار ادارى بدون تدخل السلطة القضائية.

يقيم ادهم في باريس منذ احد عشر عاما / تحمل زوجته اولاده الاربعة الجنسية الفرنسية/ ويعتبر مقربا من الرئيس السورى حافظ الاسد. وهو يحمل جواز سفر دبلوماسي سورى جدد في شباط الماضي لكن اسمه غير مدرج في قائمة دبلوماسيي السفارة السورية المعتمدين الموجودة لدى وزارة الخارجية الفرنسية /الكي دورسيه/.

ومع اخذ العلاقة التي تربط رجل الاعمال بالرئيس السورى حافظ الاسد في الاعتبار لا تتصور الاوساط الدبلوماسية العربية في باريس كيف يمكن ان تمر عملية الطرد هذه دون انعكاسات على العلاقة بين دمشق وقادة حزب التجمع من اجل الجمهورية.

وتأتي عملية طرد ادهم قبل خمسة ايام من الدورة الانتخابية الثانية للرئاسة في فرنسا التي يتنافس فيها الرئيس الحالي ميتران مع رئيس الحكومة جاك شيراك. مع العلم بان ادهم لعب خاصة دور الوسيط في عملية الرهائن قبل فشل الحزب الاشتراكي الفرنسي في الانتخابات التشريعية في ١٦ اذار ١٩٨٦ وسلم رسالة من الرئيس ميتران الى الرئيس الاسد في ١٥ اذار ١٩٨٦.

كذلك تأتي عملية الطرد في اليوم نفسه الذى نشرت فيه صحيفة الحقيقة الموالية لسوريا في بيروت مقالا يروى من وجهة نظر ادهم تطور المفاوضات بين فرنسا من جهة وايران وسوريا من جهة ثانية منذ عام ١٩٨٥ لاطلاق سراح الرهائن الفرنسيين. ووجهت الصحيفة اللبنانية في مقالها اتهامات الى رئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك ووزير الداخلية شارل باسكوا.

وبشكل عام يأتي هذا الحادث عشية الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في سياق جدل بدأ اثر فشل محاولة تحرير اخر ثلاث رهائن فرنسيين تحتجزهم حركة الجهاد الاسلامي وهم مارسيل كارتون ومارسيل فونتان وجان بول كوفمان. وقام بهذه المحاولة احد المقربين من باسكوا موجان شارل مارشياني.

ادهم في الاربعينات من العمر ويقدم نفسه كمهندس زراعي.

وكان ادهم في السابق عضوا في الجبهة الوطنية الديموقراطية التي تجمع معارضين سوريين مدعومين من بغداد وتضم رئيس الدولة السورى السابق امين الحافظ ورئيس مجلس الشعب السابق اكرم حوراني. وفي عام ١٩٨٢ اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان عاد وايد النظام السورى القائم. وفي احاديث صحافية شرح ادهم يومها التغيير في موقفه وارجعه الى ضرورة اعطاء الاولوية الوطنية حول الرئيس الاسد في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

بالرغم من فوز جاكسون في واشنطن

دوكاكيس يتابع طريقه نحو الفوز بالترشيح الديمقراطي الأمريكي

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ تابع مايكل دوكاكيس طريقه نحو الفوز بالترشيح الديموقراطي للانتخابات الرئاسية الاميركية اذ فاز على منافسه الوحيد جيسي جاكسون في الانتخابات من اى فرصة للحاق به قبل انتهاء الانتخابات التمهيدية.

وبما ان النبأ الحسن لا يأتي ابدا وحيدا علم دوكاكيس مساء امس الاول ان استطلاعا للرأى قامت به مجلة سان فرانسيسكو امس الاول الثلاثاء في الانتخابات التمهيدية للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي عن ولاية اوهايو بعد ان فاز عن انديانا.

اما منافسه الوحيد جيسي جاكسون ففاز في الانتخابات مقابل ٢٣ في المئة للقس جاكسون.

ومن جهة اخرى يعتبر دوكاكيس المرشح المفضل في الانتخابات التمهيدية لولاية اوهايو حيث من المتوقع منطقيا فوز جاكسون

دوكاكيس يحتفل بانتصاره وإلى جانبه زوجته

التمهيدية في اوهايو واندياتا.

وترك حاكم ماسا تشوستس كما كان متوقعا للقس الانجيلي مقر الحكومة الفدرالية.. مقاطعة كولومبيا الصغيرة التي تبلغ نسبة السود فيها ٧٥ في المئة السكان. لكن هذا الانتصار الاول لجاكسون منذ ستة اسابيع لا يعطيه في المؤتمر التمهيدى في اتلانتا سوى عدد من المندوبين متناسب مع صغر مساحة المقاطعة.. اى ١٢ مندوبا.

وحصل دوكاكيس من جهة اخرى في ولايتي اوهايو وانديانا على ٦٥ و ٦٦ في المئة على التوالي من الاصوات مقابل ٢٢ و ٢٧ في المئة لمنافسه. وهو يأخذ بذلك حصة الاسد ويفوز باصوات نحو ٢٠٠ مندوب اضافية.

وبذلك وصل دوكاكيس الذى كان يتمتع باصوات نحو ١٢٠٠ مندوبا الى عتبة الـ ١٥٠٠ مندوبا وهو يقترب من الغالبية المطلوبة للفوز بالترشيح / ٢٠٨١/ باقل من ٦٠٠ صوت. وهو يتقدم خصوصا جاكسون بنحو ٦٠٠ صوت فيحرمه عمليا

اكزاميتر توقع له انتصارا بنسبة اثنين مقابل واحد في ٧ حزيران المقبل في كاليفورنا حيث ستجرى اهم دورة تمهيدية من حيث عدد المندوبين /٣١٤/ وهي اخر فرصة لجاكسون.

اما من جهة الجمهورية فلم يعد نائب الرئيس جورج بوش يواجه اى مقاومة وقد حصل منذ الان على عدد الاصوات اللازم للفوز بترشيح الحزب الجمهورى للانتخابات الرئاسية. واحتفل بوضعه الجديد مع الالاف من مناصريه على مسافة بضع مئات الامتار من البيت الابيض.

واغتنم الفرصة ليشن هجوما حقيقيا على الديموقراطيين. وقال "لندع مايك دوكاكيس يتكلم عن التشاؤم واليأس. ساكون الذى سيتكلم عن الامل والفرص والتحديات لان الولايات المتحدة هي افضل امة على وجه الارض واكثرها عدالة واستقامة. دعوهم يطالبون باعتذارات باسم اميركا واسمحوا لي ان اوجهها نحو عظمة جديدة".

وكان مايكل دوكاكيس قد فاز التمهيدية عن مقاطعة كولومبيا /واشنطن/.

وفاز دوكاكيس في اوهايو بنسبة ٦٥ في المئة من الاصوات مقابل ٢٢ في المئة لجاكسون.

وفي واشنطن حيث تبلغ نسبة السود ٧٥ في المئة من السكان حصل جاكسون على ٧٧ في المئة من الاصوات مقابل ٢١ في المئة لدوكاكيس.

يتوقع ان يضمن دوكاكيس اثر هذين الفوزين اصوات نحو ٢٠٠ مندوب في المؤتمر التمهيدى الديموقراطي في اتلانتا من اصل المندوبين الـ ٢٥٤ في هذه الدورات الثلاث من الانتخابات التمهيدية.

كما فاز مايكل دوكاكيس امس الاول الثلاثاء في الانتخابات التمهيدية لترشيح الحزب الديموقراطي في انديانا متقدما بفارق كبير على منافسه الوحيد جيسي جاكسون.

وقد اعلن فوز حاكم ماساشوستس بعد فرز ١٠ في المئة من الاصوات مع حصولة على ٧١ في المئة من الاصوات في ولاية كولومبيا التي يسكنها اغلبية سوداء.

وفي الجانب الجمهورى اعلن نائب الرئيس جورج بوش الذى لا يلقى اى منافسة فائزا في ولاية انديانا كذلك من المقرر ان يفوز بالصورة نفسها في اوهايو وفي كولومبيا.



وزير سابق في دولة خليجية صغيرة اشترى دكتوراة من جامعة غربية لكن دولته ماتزال ترفض قبولها ليس بسبب عدم بذل الجهد في الحصول عليها بل لان المعلومات الواردة فيها تحمل وجهة نظر اجهزة غير بريئة تريد كتابة تاريخ المنطقة انسجاما مع مصالحها.

صفقة سرية

صفقة سرية يجري ترتيبها بحذر بين «تركيا» ودولة عربية في القارة الاسيوية.

ضحايا الصفقة اقلية تعيش بين الدولتين واول بوادرها تسليم قوائم باسماء رجال الاقلية النشيطين الى الدولة الاطلسية.

للأحداث وجوه

آلان باتون

صاحب أوسع القصص انتشاراً

يعرفه الناس في مختلف انحاء العالم بقصته الشهيرة «ابك البلد الحبيب». تلك القصة التي تصور باسلوب محرك قوي معاناة اهل بلده السود المستضعفين تحت حكم العنصريين البيض.. باعت قصته ١٥ مليون نسخة في عشرين لغة. بل وصفت بانها ثاني اوسع كتب العالم انتشارا.. ولانها قصة تحرك العواطف والوجدان. فقد تعاون كل من الموسيقار كيرت ويل والكاتب المسرحي ماكسويل اندرسون في اخراجها في فيلم استعراضي بعنوان «ضاع بين النجوم».

صاحب القصة الشهيرة هو المؤلف من جنوب افريقيا الان ستيوارت باتون الذي سبق له ان كان رئيسا للحزب الليبرالي في البلاد واخذ على عاتقه شن حملة ادبية لمناهضة التفرقة العنصرية... مات باتون قبل ايام (٤/١٢) عن عمر يناهز ٨٥ عاما متاثرا بسرطان الحنجرة الذي اكتشفه الاطباء فجأة ثم فوجئوا ثانية بانتشاره سريعا في جسمه.

يرى فيه من يعرفونه اعظم كتاب جنوب افريقيا المعاصرين فضلا عن كونه مفكرا سياسيا وفيلسوفا يحظى بسمعة واحترام دوليين.

ويقال عن الرجل ان اول اعماله كان اروعها واكثرها انتشارا. بل هو الذي وضعه على سلحة الشهرة في ضربة واحدة.. هذا العمل هو رواية «ابك البلد الحبيب» التي نشرها عام ١٩٤٨ وتروي قصة قس من زولو يبحث عن ابنه الذي يطارده رجال الشرطة في تهمة قتل رجل ابيض.

تنتهي هذه الرواية العظيمة بعبارة ماثورة اصبح يرددها الزعيم الاسود الاسقف الانجليكاني، ديزموند توتو، الحائز على جائزة نوبل للسلام، وهي العبارة التي تفوه بها البطل الاسود في الرواية في الاسطر الاخيرة منها قائلا : «ان اخشى ما اخشاه هو ان هؤلاء البيض حين يأتي اليوم الذي يتعلمون فيه كيف يحبون الغير، سنكون نحن معشر السود قد تحولنا الى الكراهية.

● ولد الان ستيوارت باتون يوم ١١ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٠٣ في مدينة بيتر ماريتزبورج باقليم ناتال الواقع في اقصى المنطقة الشرقية من جنوب افريقيا.. وتلقى تعليمه في كلية بيتر ماريتزبورج وجامعة ناتال.. تزوج مرتين، الاولى من دوري فرانسيس التي انجب منها ولدين، والثانية من آن هوبكينز عام ١٩٦٩.. وعمل بالتدريس في الفترة بين عامي ٢٤ و ١٩٣٦ ثم راس «اصلاحية ديبكوف للأحداث المنحرفين الافارقة» في جوهانسبرج بين عامي ٣٦ و ١٩٤٨.

وانتخب باتون رئيسا للحزب الليبرالي لجنوب افريقيا، وهو المنصب الذي بقي فيه حتى عام ١٩٦٨.. واصدر في عام ١٩٦٩ مجلة «ريالتي»، وحصل على الدكتوراه الفخرية في الآداب الانسانية من جامعة ييل الامريكية كما حصل على عدد من درجات الدكتوراه الفخرية في الآداب من عدة كليات وجامعات امريكية وافريقية جنوبية، اضافة الى الدكتوراه الفخرية في اللاهوت من جامعة ادنبره الاسكتلندية. ومنح جائزة الحرية عام ١٩٦٠ وجائزة الاستحقاق من الاكاديمية الحرة للفنون في هامبورج عام ١٩٦١.

من منشوراته «ابك البلد الحبيب» (١٩٤٨)، و «ارض جنوب افريقيا وشعبها» (١٩٥٥) و «جنوب افريقيا في مرحلة الانتقال» (١٩٥٦) و «امل لدى جنوب افريقيا» (١٩٥٨) ومجموعة قصص قصيرة بعنوان «اذهبي الى بيتك يا دبي» (١٩٦١) و «التفرقة العنصرية والاسقف» (١٩٧٣) و «الدق على الباب» (١٩٧٥) اضافة الى سيرة حياته الذاتية «باتجاه الجبل» (١٩٨٠) و «آه.. لكن ارضكم جميلة» (١٩٨١) كما الف مقطوعته الموسيقية بعنوان «مخومبيلني» (اي قرية في البالوعة).

وكان باتون من هواة فلاحة البساتين ومشاهدة الطيور.

خاطرة

بقلم : فتح الله السلوادي

الدوحة الخالدة

كلهم في الروع انتا
همهم ما قد همتا
شربوا المحنة آلاما
كما كنت شربتا
فاستحالوا غضبا يذكر
كما كنت استحلتا
غضبا.. يعصف بالعادى
كما كنت أردتا
خالد الثورة تام
في ثرى كنت نموتا
دوحة الحق.. ستبقى
ولئن كنت ذهبتا
افرع الدوحة دوح
مثلها.. روحا وسمتا
جذرها يغلب من عادى
ومن كان مقتا
ولها في العمق مسرى
غائر.. محيا ونبتا
لا تبالى اى فرع
راح.. فالافرع شتى
وعلى سمتك يسعون
كما كنت سعيتا
يا غدى.. اقبل لابني
من غدى القادم بيتا
عاليا.. يرضى جدودا
يشربون الحزن صمتا
ايها الفرع الذى غاب
عن الساحة موتا
لم تمت.. دبك ماض
بالذى كنت شرعتا

نادي الاثرياء يتسع سريعا في الولايات المتحدة

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ تضاعف عدد الاميركيين الذين تزيد ثروتهم على عشرة ملايين دولار خلال السنوات الخمس الماضية كذلك من المقرر ان يزيد العدد بنسبة ٢٥ بالمئة حتى العام ١٩٩٠ حسب دراسة نشرها اخيرا استاذ في جامعة جورجيا.

عام ١٩٨٧ كان عدد الاميركيين الذين يملكون ثروات تزيد على عشرة ملايين دولار (٨١٨١٦) اميركيا مقابل ٣٨٨٥٥ عام ١٩٨٢ كما اوضح البروفيسور توماس ستانلي. وتوقع ان يصل هذا العدد الى مائة الف سنة ١٩٩٠.

كذلك اظهرت الابحاث التي قادها البروفيسور ستانلي ان ٧٠ في المئة من هذه الثروات كونها "عصاميون" وان الورثة يزيدون حجم الممتلكات التي ورثوها بنسبة ٤ في المئة في المتوسط.

وتوضح الدراسة ايضا ان معظم هؤلاء الاثرياء يعيشون غالبا خارج الولايات المتحدة.

والموجودين منهم في الولايات المتحدة يتركزون غالبا في الولايات الجنوبية /٢٠٩ من بين مائة الف نسمة / وفي كاليفورنيا.

إنشاء اتحاد أوروبي في باريس للأبحاث الخاصة بمرض الإيدز

باريس ــ ا.ف.ب ــ انشئ رسميا في باريس اتحاد اوروبي للابحاث الخاصة بمرض الايدز مكلف بنشر المعلومات الخاصة بهذا المرض وتوزيع مواضيع الابحاث ووسائل التمويل.

واوضح رئيسه الاول البروفيسور لوك مونتانييه وهو خبير فرنسي ان مثل هذا الاتحاد بات ضروريا لتعبئة جميع القوى والطاقات الموجودة على الصعيد الوطني الشامل ووضعها موضع العمل. واشار الى ان "هذا الاتحاد هو التكملة الضرورية والعاجلة لمبادرات السلطات العامة وهيئات المجموعة الاوروبية".

والاتحاد المذكور الذى انشئ بمبادرة من باحثين فرنسيين وانجليز والمان يهدف الى تحسين الابحاث السريرية والوبائية والبيولوجية والطبية الخاصة بمرض فقدان المناعة المكتسبة والامراض الناجمة عنه.

وسيقوم هذا الاتحاد اضافة الى نشر المعلومات والتجارب والاعمال الخاصة بالايدز بكفالة نقل المعلومات الى الباحثين ووسائل الاعلام.

وسيفتح الاتحاد ابوابه امام الفرق الطبية الاوروبية بالتعاون ايضا مع مختبرات دول اخرى وخاصة اميركية. وسيضم الاتحاد الجمعيات الاوروبية وايضا كل الراغبين بالمشاركة في هذا الجهد في اطار تمويل ودعم ورعاية الابحاث.

صفقة سوفياتية - امريكية / بقية

المجال القنصلي، وكان المسؤول عن الوفد الاسرائيلي، وهو احد مستشارى وزير الخارجية شمعون بيريز ينتظر في عاصمة اوروبية تاشيرات الدخول السوفياتية لاعضاء الوفد، الا انها لم تسلم له، وذلك كما رجحت بعض المصادر الدبلوماسية الامريكية المطلعة بسبب حادثة اغتيال اسرائيل للقائد الفلسطيني ابو جهاد.

احد المواكبين لشولتز في زيارته الراهنة الى موسكو قال لنا: "السوفيات يرددون بان عدم وجود علاقات دبلوماسية لهم مع اسرائيل هو وضع غير طبيعي. ولا بد لنا من البحث معهم بضرورة معالجته، فذلك من شانه تغيير الكثير الكثير من معادلة التسوية، لانه يساهم في قبول حتى المتصلبين في اسرائيل بالمشاركة السوفياتية في المؤتمر الدولي"!

ان الغليان الذى تشهده المنطقة، من الخليج الى الضفة والقطاع المحتلين، هو في الواقع الوضع غير الطبيعي الذى لا يساهم في تهدئته وجود الاساطيل العسكرية الامريكية او ضربها للمنشآت والقوات الايرانية. هذا ما قاله السوفيات للاميركيين ...

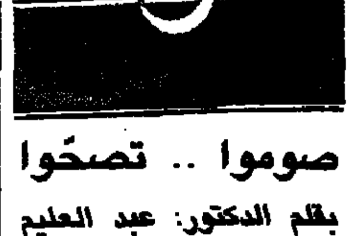
والعمل على تخفيف هذا الغليان.

اما الرد الامريكي فهو ان الوضع هذا وانهم لا يزمعون التحرش بايران لتحريكه مجددا الا اذا هي تحرشت بهم، اذ ذاك سيضطرون للدفاع عن انفسهم.

اما معالجة اسباب الغليان فهذا ما يريد جورج شولتز البحث فيه مع السوفيات خلال زيارته الراهنة.

- هذات - بالطبع هذات بين امريكا وايران! الغزلية هي لي ان لا تهدأ!

بسم الله الرحمن الرحيم "شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر" صدق الله العظيم



صوموا .. تصحّوا

بقلم الدكتور: عبد العليم عبد الرحمن خضر

هذا رمضان..

الشهر الذي فضله الله على سائر الأزمان.. الشهر الوحيد الذي جاء اسمه في القرآن الكريم.. «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس، وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه..» (البقرة/ ١٨٥).. وهو الشهر الوحيد الذي أفاض الله فيه من نعمه على عباده، حيث أنزل الحق صحف ابراهيم، والتوراة، والانجيل، والزبور، والقرآن..

يروي الطبراني في الكبير بسند حسن عن واثلة رضي الله عنه ان الرسول الحبيب صلى الله عليه وسلم، قال: «أنزلت صحف ابراهيم اول ليلة من شهر رمضان، وأنزلت التوراة لست مضت من رمضان، وأنزل الانجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان، أنزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان، وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان».

هذا رمضان..

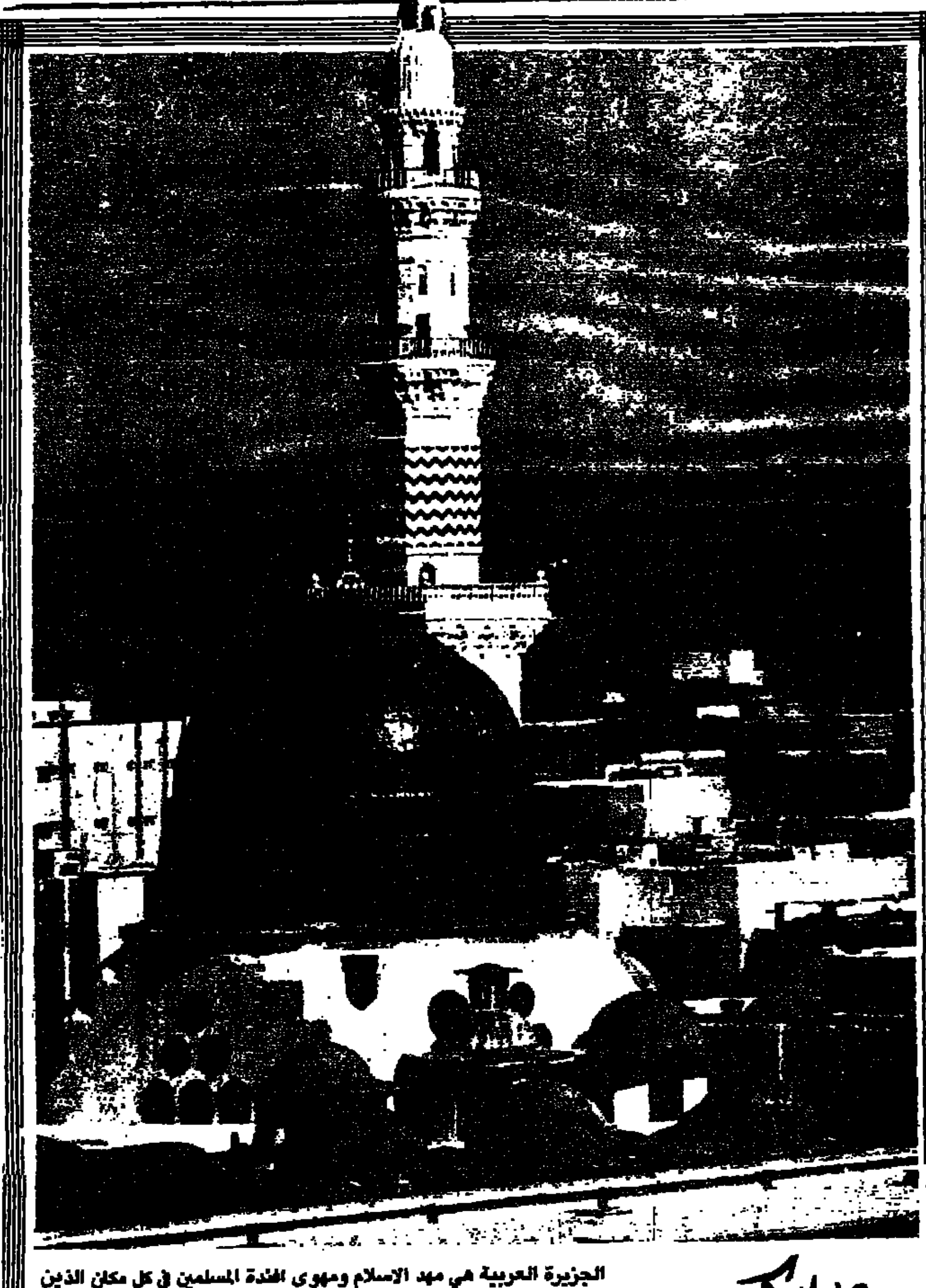
الشهر الوحيد الذي جمع الله فيه من الخير والنور والهداية ما يسع العالم كله.. الا ما أشبه هذا الشهر بالواحة الروحية الرفافة الندى والظلال.. يجد الصائم فيها ما يمسح عن جبينه وعثاء الحياة.. وما يزيل عن جسمه غبار المادة.. وما يبعد عن بطنه ضرر التخمة.. فكما أن الصيام فيه تقوية للروح وصحة للبدن، فان فيه تقوية للبدن اذا أحسن استعماله، فان كثيرا من امراض الناس ناشئة من بطونهم التي يتخمونها بشتى المشتهيات دون تفريق، فان البطن مستنقع البلاء، والمعدة بيت الداء، كما أجمع عليه الأطباء. وقد قال صلى الله عليه وسلم : «ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه».

يقول الدكتور (ماك فادون)، وهو من الأطباء العالميين الذين عكفوا على دراسة الصوم وأسراره الصحية: «... ان كل انسان يحتاج الى الصوم.. وان لم يكن مريضا، لأن سموم الأغذية والأدوية تجتمع في الجسم فتجعله كالمريض، وتثقله، فيقل نشاطه... فاذا صام الانسان، خف وزنه، وتحللت هذه السموم من جسمه بعد أن كانت مجتمعة، وما أن تذهب عنه حتى يصفو صفاء تاماً».

رمضان إذن فرصة ذهبية للانسان ليعيد الى صحته سلامتها، والى جسمه قوته، والى عقله نشاطه وتألقه.. ومن هنا نقول ان الصوم الصحيح هو الصوم الخالي من المغالاة في تناول الأطعمة الدسمة المتنوعة في وجبتي الافطار والسحور... يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا أفطر أحدكم، فليفطر على تمر، فانه بركة، فان لم يجد فالماء، فانه طهور»..

فالأمعاء ـ كما يقول الدكتور انور المفتي رحمه الله ـ تمتص المواد السكرية الذائبة في أقل من خمس دقائق، فيرتوي الجسم، وتزول أعراض نقص السكر والماء فيه، لأن سكر الدم ينخفض أثناء الصوم، فيؤدي الى الشعور بالجوع، والى بعض التوترات أحيانا.. وهذا سرعان ما يزول بتناول المواد السكرية.. وهنا تظهر الحكمة النبوية الشريفة في البدء بتعاطي مادة سكرية كالتمر بالذات.

فيعلم المسلم ان رمضان فرصة ذهبية لراحة البدن وسلامته... فيها تنشط أجهزة الجسم وخلاياه، فينتظم افراز الغدد، فيزداد الذهن حدة، والنظر قوة، وتصبح مقاومة الجسم لأي مرض طارئ اقوى وأتم، وقد تنبه الأطباء الى أسرار الصوم وأهميته للمرضى، وفوائده للكثير من الأمراض كأمراض الكبد والكلى والبول السكري، وجميع الأمراض التي تحدثها حموضة الدم، بل ان كثيرا من الأمراض أضحى الصوم علاجها الوحيد كالحصوات البولية وآلام المفاصل.



الجزيرة العربية هي مهد الاسلام ومهوى افئدة المسلمين في كل مكان الذين يفدون اليها لاداء فريضة الحج ويتوجهون الى الحرم النبوي الشريف لثانية الصلاة وقد تم وضع الحجر الاساسي للتوسعة الاولى للمسجد الحرام عام ١٣٧٥هـ – ١٩٥٥ م حيث اصبحت مساحة المسجد ١٦٣٢٦ مترا مربعا بزيادة قدرها ٦٠٢٣ مترا عما كان عليه كما اقيمت مئذنتان طول كل منها ٧٠ مترا .

قضية ورأي

صفحة بيضاء.. فاغتنموها

الدكتور محمد الطيب النجار
رئيس المركز الدولي للسيرة النبوية بمصر

لقد دعا الاسلام الحنيف إلى مكارم الاخلاق وكريم العادات واشرف على العالمين بدستور قوي متين ينظم العلاقة بين الأفراد والجماعات، ويهيئ للانسانية جوا من الاخاء والمودة والتعاون. وفي ظل هذه المبادئ السامية يسود الصفاء والوئام وتنشأ الأسرة الصالحة والمجتمع الصالح الرشيد.

وحينما نريد أن نربي أولادنا تربية اسلامية، وأن نتحرى الأسلوب الأمثل الذي يوصل إلى هذه الغاية، فانه يتحتم علينا أن نعمد إلى الاساس الذي تقوم عليه هذه التربية وهو الايمان بالله الذي خلق هذا الكون والذي بيده مقاليد كل شيء وإليه يرجع الامر كله، وأن مرحلة الطفولة هي انسب الأوقات لهذه التربية ففيها يكون الانسان صفحة بيضاء يكتب فيها المربي ما يشاء، وفيها يكون الانسان عجينة لينة أن وجهت لها العناية برزت في صورة جميلة حسناء، وكما يقول القائل.

ان الغصون إذا قومتها اعتدلت ولن تلين إذا قومتها الخشب

والأسس التي يقوم عليها الايمان كثيرة وتربيتها في نفوس الأولاد، انما تكون بالقدوة المستمدة من الابوين. فاذا ما رأى الطفل والديه يذكران الله فانه يتساءل من هو الله؟ وما صفاته؟ وما الدليل على وجوده؟ إلى غير ذلك من كل ما يخطر بباله من التساؤلات، وكذلك إذا ما سمع منهما ذكرا لمحمد صلى الله عليه وسلم، فانه يستفسر عن هذا الاسم الكريم وعن الخواص التي ميزه الله بها. وعن معنى كونه نبيا أرسله الله سفيرا بينه وبين الناس وعن غير ذلك من التساؤلات الكثيرة، وحينما يرى الطفل والديه يصليان فان قيامهما وركوعهما وسجودهما ينطبع في نفسه ويصبح محببا إلى قلبه ليؤدي هذه الحركات تلقائيا دون أن يعرف الحكمة فيها حتى إذا ما اتسعت مداركه تساءل عن حكمة الصلاة، والفائدة المرجوة منها وعن كل ما يتعلق بها من المعاني والأحكام. وإذا ما رأى الطفل والديه يتحريان الامانة والصدق في القول والعمل ويقومان بما يجب عليهما على الوجه الكامل فانه سيقتدي بهما فيما يقولان ويفعلان وفيما يأتيان ويذران. وإذن فالوالدان هما المدرسة الأولى التي يمكن أن يتكون فيها الوازع الديني لدى الأولاد. وواجبهما أن يبذلا كل العناية والرعاية للأولاد في هذه المرحلة الخطيرة من حياتهم ومن الحق على الابوين بعد ذلك أن يحيطا أولادهما بالبيئة الدينية المحافظة على أداب الاسلام ومبادئه. وهذه البيئة هي المدرسة والأصدقاء. فلا ينبغي للوالد المسلم أن يزج بأولاده في المدارس الأجنبية، ويظن أنه بذلك سيحسن إليهم حيث يتخرجون فيها وهم على مستوى من التأديب والتهذيب. فان للبيئة أثرها البالغ، وحينما يأتي وقت الصلاة مثلا فلا تقام في المدرسة، فان ذلك يبعث في الأولاد الاستهتار بأوامر الدين ويعودهم على التراخي والاهمال فيها وقد يصل بهم إلى تركها وجحودها.. وهكذا حينما تلقى الدروس العلمية امام التلاميذ فانها ـ بلا ريب ـ ستؤدى بروح غير اسلامية يشوبها التشكيك وتؤدي إلى الانزلاق في مهاوي الزيغ والضلال.

وهناك دور أساسي في تربية الطفل المسلم، وهو اختيار الأصدقاء الذين يزاملونه ويصاحبونه فأثر الصديق في صديقه أمر معلوم أثبتته التجارب، وأكده الواقع المشاهد في دنيا الناس. فمن البديهي أن الهواء إن مر على بستان ناضر كسب من ازهاره عرفا شذيا وريحا طيبة، وان مر بالجيف والقاذورات انبعثت منه بريح كريهة قابضة وان طاف بدخان او غبار احتمل من ذراته وهبائه والماء ان اختلط بالعسل حلا طعمه وان اختلط بالمر خبث مذاقه وطعمه.

وكذلك الانسان اذا ما اختلط بالاخوان الاخيار كان خيراً واذا ما اختلط بالأشرار انزلق معهم إلى الشر والضلال.

وصدق رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حيث يقول: «مثل الجليس الصالح والجليس السوء كصاحب المسك ونافخ الكير. فصاحب المسك اما أن يحذيك (أي يعطيك) أو تجد منه ريحا طيبة. ونافخ الكير اما أن يحرق بدنك أو ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة».

«اللهم، اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت ، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت».

حديث رمضان

بقلم: فتح الله السلوادي

ذكرى فتح مكة

كانت مؤامرة الاشراك والكفر على شخص رسول الله صلعم ظالمة باغية.. فهي لم تطق منه دعوة الله.. فاشتد اذاها عليه وهاجر وصاحبه مستخفيين.. وهو يقول لمكة: والله انك لأحب ارض الله الي.. ولولا ان اهلك اخرجوني ما خرجت.

نعم. مكة بكعبتها وبيتها.. وزمزمها وصفاها.. ومرواها وعرفاتها ومناها.. وكل بقعة في شعابها.. حبيبة الى رسول الله صلعم.

وكل حبيب راجع الى حبيبه.. ان شاء الله.

ويجيء يوم آخر.. يزحف فيه الابطال المسلمون.. كتائب وراء كتائب.. بقيادة ابطال التاريخ العظام.. خالد وسعد والزبير.. وعلى رأس الجميع من شرفت به الانسانية.. واصطفاه الله خاتما للرسل صلعم ويدخلون مكة.. ويرتعب اهل مكة.. ويكون هذا اليوم العشرين من رمضان.. وينادى السلام على لسان رسول السلام.. انتم الامنون وانتم الطلقاء.. فلا فزع ولا عدوان.

ويرجع اللاجئون المهاجرون الى المدينة. الى بلدهم مكة.. رجعي الحبيب الى الحبيب.. وكل غريب او شريد راجعان الى مقرهما باذن الله ودولة الظلم ساعة.. ودولة الحق الى قيام الساعة.

وتلتقى الكتائب المظفرة حول الكعبة المشرفة.. والتي وضعت فيها الاصنام وضعا.. يتنافى مع الغرض الذى بني له بيت الله العتيق.

وكانت هذه الاصنام قد شدت الى قواعدها بالرصاص.. وعمد اليها رسول الله وراية الحق العظمى.. وبيده الشريفة قضيب.. وجعل يطعن كل صنم بهذا القضيب.. تاليا قوله تعالى (وقل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد، فينكب الصنم واقعا على وجهه.. او على قفاه.. وتعالى في آفاق الكعبة.. وآفاق مكة.. نداءات وهتافات.. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله.

محمد رسول الله.. وترتفع كلمة الحق بأذان بلال على ظهر الكعبة ويخطب الرسول صلعم خطبة الحمد والنصر والعفو المشهودة.. وعادت مكة حظيرة روحية للاسلام.. وستبقى بلد الكعبة ومدينة رسول الله صلعم.. ومدينة مسراه الشريف.. حظائر الاسلام والخلود.. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.



الاحجية التاسعة عشرة

الفيل الذى ذكر في سورة الفيل انما ذكر لان له شانا في التاريخ اذ كان في الحملة التي قام بها ابرهة لهدم الكعبة المشرفة.. ولكن الله تعالى صانها وحفظها هذا الفيل توجد علاقة زمنية بين مجيئه في تلك الحملة الظالمة وحياة الرسول الاكرم صلعم ترى ما هذه العلاقة الزمنية.

مسابقة رقم ١٩

الاسرة: ....

الإجابة: ....

سؤال وجواب

بقلم: الشيخ عكرمة صبري

السؤال الاول :

ما رأى الاسلام في طفل الانابيب ؟

الاجابة :ـ

يجب ان نقرر ـ بادئ ذي بدئ ـ ان الحياة في الخليقة منوطة بقدرة الله سبحانه وتعالى وحده ويستحيل على الانسان ان يوجد الحياة او ان يخلقها في الخليقة..

وقد سبق لعلماء الاحياء (في علم الحيوان او النبات) من التوصل الى معرفة مكونات الخليقة وتركيباتها، ولكن يستحيل على الانسان ان يوجد الحياة في هذه الاجزاء.

لذا قال علماء الاحياء في تعريفهم للحياة بانها سر من اسرار الكون.

وهذا لا يمنع من ان يجمع الانسان عدة اجزاء حيوية ويركبها معا، فلا غرابة في ذلك لان الحياة موجودة في هذه الاجزاء اصلا وان خصائص الاجسام الحيوية متوفرة مسبقا قبل البدء بالعمليات الكيماوية والمخبرية.

فالعبرة فيما اوجد هذه الخصائص الاولية في الاجسام المتناهية الصغر الا وهو الله سبحانه وتعالى وحده وقد اشار القرآن الكريم الى ذلك في عدة ايات منها قوله سبحانه وتعالى في سورة الانعام.

"ان الله فالق الحب والنوى، يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي، ذلكم الله، فانى تؤفكون".

فطفل الانابيب ـ الذى اعلن عن نجاح تجربته في عام ١٩٨٢ ـ عبارة عن اخصاب بويضة المرأة بالحيوان المنوى للرجل في الانبوب المخبرى الذي يتوفر فيه جو مناسب من درجات الحرارة مع بعض المواد الكيماوية المشابهة للمواد الموجودة في رحم المرأة، ثم تعاد البويضة المخصبة الى رحم المرأة لتمكث مدة الحمل.

فالانجاز العلمي الذى قام به الاطباء والمخبريون يتمثل في عملية الاخصاب (من بويضة حية مع حيوان منوى حي، والقدرة على اعادة البويضة المخصبة الى رحم المرأة).

وبالرغم من ان هذا الانجاز العلمي يعتبر تقدما علميا الا انه يعتبر خلقا ولا ايجادا للانسان لاسباب كثيرة نذكر منها :

١ـ يستحيل على الانسان ان يوجد خلية واحدة ذكرية او انثوية (حيوان منوى او بويضة).

٢ـ الحياة الموجودة في الخلية من خلق وايجاد الله سبحانه وتعالى واقر بذلك علماء الاحياء سابقا ولاحقا.

٣ـ بعد الاخصاب (بين الحيوان المنوى والبويضة) تمكث البويضة المخصبة مدة الحمل في رحم المرأة وليس خارجه لان الجنين لا يستطيع ان يعيش خارج رحم المرأة لحظات، واذا سقط او اسقط الجنين من الرحم يتعذر اعادته اليه.

ومن المؤسف ان العامة من الناس يتوهمون بان طفل الانابيب يمكث تسعة اشهر في الانبوب !! والصحيح ان البويضة بعد اخصابها تنقل من الانبوب الى الرحم لتمكث في المدة المعلومة التي يحتاجها الجنين (وهي تسعة اشهر).

وما من شك ان فكرة طفل الانابيب قد حلت عدة قضايا انسانية وانجابية ترتب عليها مستقبل العلاقات الزوجية واستقرار الاسرة.

وهي فكرة لا تتعارض مع الشريعة الاسلامية شريطة ان يكون الحيوان المنوى من الزوج لا من رجل اخر، وان تكون البويضة من زوجة لا من امرأة اخرى.

واذا تعذر ذلك فلا يجوز والله تعالى اعلم.

السؤال الثاني :ـ

راى الاسلام في ظاهرة تأجير الارحام.

الاجابة :ـ

في عام ١٩٨٤ اعلن في امريكا وانجلترا عن اقامة شركة لبيع الاولاد الى الازواج غير المنجبين تعويضا عن عقمهم وعدم انجابهم.

والشركة التي تبيع الاولاد تاخذ الطابع التجارى بان تستاجر هذه الشركة امرأة لمدة تسعة اشهر ويسمى العقد المبرم بين الشركة والمرأة عقد "استئجار الرحم"، لتنجب هذه المرأة طفلا عن طريق التلقيح الصناعي او التلقيح الطبيعي من قبل زوجها او من قبل رجل اخر فالامر سيان او حسب ما يتفق عليه في بنود العقد !!

وبعد تسعة اشهر ـ بعد عملية الوضع ـ تستلم الشركة الطفل المولود من المرأة مقابل مبلغ معين متفق عليه.

ثم تتولى الشركة بيع الطفل لاسرة عقيمة بحاجة الى اولاد بمبلغ يزيد ـ طبعا ـ عن المبلغ الذى اشترت فيه الشركة.

وقد درست المحاكم القانونية في امريكا وانجلترا وضع هذه الشركة فلم تجد المحاكم اى مانع قانوني لممارسات الشركة !!

وهذا افراز من افرازات النظام الراسمالي الذى لا يقيم وزنا للروابط الاسرية، ولا يعترف بعواطف الامومة، ولا بكرامة الانسان، وان يبيح الزنا ما دامت الموافقة بين الطرفين قائمة !!

وواضح بان ظاهرة تاجير الارحام تخالف الشريعة الاسلامية من عدة وجوه :ـ

١ـ لا يجوز بيع او هبة الطفل المولود لاسرة اخرى، فالانسان لا يصدق فيه بيع ولا شراء ولا هبة لقوله في سورة الاسراء "ولقد كرمنا بني ادم".

٢ـ ان من هبات عقد الزواج بان المرأة تكون حلالا لزوجها، ولا يجوز ان يشاركه فيها احد غيره.

٣ـ بالاضافة الى تجريم الزنا وانه كانت فاحشة وساء سبيلا.

ولا بد من الاشارة الى ان الاسلام لم يعجز عن حل مشاكل الاسرة وما يتعلق بها فالاسلام حين حرم الزنا فانه شرع الزواج وشجع عليه ورغب فيه.

وحين حرم الاسلام التبني فانه شرع الكفالة للايتام ولاى طفل ليس له معيل...

وعليه تستطيع الاسرة غير المنجبة ان تتكفل طفلا بحاجة الى كفالة. فتكون هذه الاسرة قد عوضت النقص في حرمانها من الانجاب، وفي نفس الوقت قد ساهمت في حل مشكلة اجتماعية بايواء طفل بحاجة الى الايواء والرعاية.

اما ان تلجا الاسرة الى اساليب محرمة في سبيل الحصول على طفل مستعار نتيجة السفاح فهذا لا يجوز شرعا.

ومما يقشعر الابدان بان تتوج المرأة الولادة عن ابنتها المتزوجة لان ابنتها مريضة لا تقوى على الانجاب. ومعنى هذا ان المرأة قد وافقت ان تحمل من زوج ابنتها الذى هو محرم عليها وهي بمنزلة امه.

وهذا ما اشارت اليه الصحف قبل اشهر قليلة من أن الجدة تلد احفادها !! وهذا شكل من اشكال استئجار الرحم هذا ولا يجوز من الناحية الشرعية والحرمة فيه واضحة ولا مجال للاجتهاد فيه.

عن ام المؤمنين ام سلمة بنت ابي امية المخزومية رضي الله عنها

قالت ان النبي ﴿ ﷺ ﴾. كان اذا خرج من بيته قال ﴿ بسم الله توكلت على الله .. اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او أزل او ازل .. او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي ﴾.

« رواه ابوداود والترمذي وغيرهما »

الثلاثاء ١٩ رمضان
امساكية شهر رمضان

فجر امساك	٥	١٨
شروق	٤	٤٦
ظهر	١١	٣٥
عصر	٣	١٥
مغرب	٦	٢٧
عشاء	٧	٥٣

ان من حكمة هذا الاسلام العظيم حرصه على التكامل في اخلاق الفرد المؤمن وسلوكه .. بحيث لا ينمو خلق على حساب خلق اخر ولا تكمل خصلة على حساب خصلة اخرى .. لذا نشير الى واحد من اخلاق عباد الرحمن التي ذكرها الله في كتابه العزيز بسورة الفرقان والتي تميز عباد الرحمن عن غيرهم حيث اضافهم الحق سبحانه وتعالى الى نفسه تكريما وتفضيلا علما بان كل خلق الله عباده .. ولقد سميت تلك الفئة « عباد الرحمن » وهم كما وصفهم جلت قدرته غاية في الاعتدال والتوسط .. فليسوا مسرفين مبذرين حيث اذا انفقوا على انفسهم او من يعولونهم كانوا غير مسرفين ولا مقترين قال تعالى ﴿ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ﴾ الفرقان ٦٧ . هذا هو الحد الذي يجب للاخلاق ان تصل اليه وهو ما يحلى عباد الرحمن من الانفاق في سبيل الله .. فالمعروف ان الفرد هو اللبنة في كيان المجتمع والجماعة لذا فعليه ان يكون وسطا في كل شيء .. وتفسير ذلك اكثر يقول الله جل شأنه ﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا .. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين .. وكان الشيطان لربه كفورا .. واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا .. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك .. ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ﴾ الاسراء ٢٦-٢٩ .. وهكذا نرى ان الاسلام الحنيف يريد للمال ان يوضع في موضعه ليسير المجتمع في الطريق القويم ومن هنا تؤدى الحقوق والواجبات فلا ينقص منها شيء .. فلا تقتير وتقصير يجعل المرء يصل الى مساوىء الاخلاق ولا التبذير الذي يجعل المبذر من اخوان الشياطين .. وهذا يدعونا الى ان نعتدل في تصرفاتنا المالية لنستطيع بناء انفسنا وسينعكس هذا بالطبع على الدولة فنشيد البناء الراسخ لها لان كل هذه الخطوط متصلة ببعضها ومتشابكة وبالتالي تؤثر كل الخطوط في بعضها .. وهذا شرع الله ومنهجه في بناء القاعدة الاقتصادية للبشر لذا لو وضعنا نصب اعيننا تشريعات الاسلام لوفرنا على انفسنا الكثير من المشكلات والمصاعب ووجدنا المجتمع على صعيد الفرد والاسرة والجماعة وقد استقرت اوضاعه .. واذا حدث ذلك لابد ان نرى المجتمع الاسلامي وقد بدأ يخطو نحو الرقى والتقدم الاقتصادي .

عودة الأندية الإنجليزية على جدول أعمال الإتحاد الأوروبي



ليفربول الانجليزي . . سبب مأساة هيسل

لندن ــ أ ف ب ــ تجتمع في ساعة متاخرة في سانت اندروز في اسكتلندا اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم لتتدارس امكانية عودة الاندية الانجليزية الى المسابقات الاوروبية السنوية الثلاث .

يذكر ان القرار النهائي الخاص بهذا الموضوع سيتخذ خلال الجمعية العمومية للاتحاد في ٢٤ حزيران المقبل في ميونيخ عشية اختتام بطولة اوروبا الثامنة .

وسيكون سلوك الجمهور الانجليزي في البطولة الاوروبية التي يشارك فيها منتخبه الاختبار الحاسم قبل احتمال رفع الحظر عن الاندية الانجليزية مع الاشارة الى ان هذا الحظر بدأ في ايار ١٩٨٥ اثر حادثة ملعب هيسل البلجيكي التي اودت بحياة ٣٩ شخصا معظمهم من انصار فريق يوفنتوس الايطالي .

انسحاب شباب جليزان الجزائري امام مولوديه وهران

انسحب لاعبو شباب جليزان من الملعب بعد ١٢٠ ثانية فقط في الدوري الجزائري لكرة القدم وكان الحكم قد احتسب ضربة جزاء لصالح مولوديه وهران وطرد لاعب من جليزان وتقرر تحويل الواقعة للجنة المسابقات للبث في النتيجة النهائية للمباراة .

ريال مدريد يفوز ببطولة الدوري الإسباني



ريال مدريد الاسباني . . فاز بالبطولة

في حضور ٩٠ الف متفرج فاز ريال مدريد بملعبه على ريال بيتيس ٦/صفر في الاسبوع الـ ٣٤ من بطولة اسبانيا لكرة القدم فضمن الفوز باللقب للموسم الثالث على التوالي للمرة الـ ٢٣ في تاريخ البطولة وليعوض خروجه من الدور قبل النهائي لكاس الاندية الاوربية وقد انهزم ريال سوسيداد امام مورسيا صفر/١ وفاز سبورتلج منيكوتعلي سلتا ڤيجو ١/٤ وسرقسطه على لوجرونيس ١/صفر وتعادل بلد الوليد مع برشلونه ١/١ واشبيله مع اتلينكو مدريد ١/١ واسبانيول مع اتلينكو بلباو ١/١ وفالنسيا مع قادشن ١/١ .

واصبح ترتيب فرق الصدارة كالاتي :ــ

ريال مدريد في المركز الاول برصيد ٥٧ نقطه

ريال سوسيداد الثاني برصيد ٤٦ نقطه

اتليتكو مدريد الثالث برصيد ٤٢ نقطه

اتلينكو بلباو الرابع برصيد ٤٢ نقطه

سلتافيجو الخامس برصيد ٣٦ نقطه

العاب النوايا الحسنة

. . . .

توقيع الاتفاق بدورتي ١٩٩٤ و ١٩٩٨

كان ــ ا.ف.ب ــ تم في موسكو التوقيع على اتفاق خاص بتنظيم دورتي العاب النوايا الحسنة لعامي ١٩٩٤ و ١٩٩٨ بين الامريكي روبرت ووسلر نائب الرئيس التنفيذي لشركة تيرنر برودكا ستينغ سيستم "تي بي اس" الامريكي وبين السوفياتيين منريكاس يوخيا فيتشوس نائب رئيس اللجنة المركزية السوفياتية للاذاعة والتلفزيون وفياتشسلاف غافريلين الرئيس المنتدب في اللجنة المركزية السوفياتية للرياضة .

وقد تم توقيع الاتفاق خلال مؤتمر صحافي تلفزيوني نقل مباشرة عبر الاقمار الاصطناعية الى ٤ مدن اميركية هي لوس انجلوس وسياتل ونيويورك واتلانتا وكذلك موسكو ومكسيكو وكان .

وكانت الدورة الاولى من دورات النوايا الحسنة اقيمت عام ١٩٨٦ في موسكو اما الدورة الثانية فستقام بين ٢٠ تموز و آب ١٩٩٠ في مدينة سياتل الاميركية بولاية واشنطن .

وينص مبدأ الدورة على اشراك افضل ثمانية متسابقين في العالم، شرطان يكون بينهم واحد اميركي واخر سوفياتي على الاقل في كل مسابقة من المسابقات التي تتضمنها الدورة على ان يتم استضافة الدورات بالتبادل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

كاس العالم للشباب :

=============

بداية تصفيات امريكا الجنوبية

بوينس ايرس ــ ا ف ب ــ بدأت يوم الاثنين الماضي في بوينس ايرس تصفيات كاس العالم للشباب لمجموعتي اميركا الجنوبية وهي الكاس التي ستنظم المملكة العربية السعودية نهائياتها خلال كانون الثاني المقبل .

في المجموعة الاولى فازت الارجنتين على فنزويلا ١/صفر سجله سكوتو وتعادلت تشيلي مع البيرو ١/١ . سجل لتشيلي فلوريس وللبيرو سوتو .

يذكر ان اسرائيل تشارك في تصفيات اميركا الجنوبية بموافقة من الاتحاد الدولي منعا لاية مشكلات مع الدول الاسيوية .

وتضم المجموعة الثانية في التصفيات الاميركية الجنوبية كلا من البرازيل والاورغواي والاكوادور وبوليفيا وكولومبيا .

هل تعلم ؟

ان لاعب كرة القدم هيكتور كاسترو لاعب اورجواي كان بذراع واحدة ولعب المباراة النهائية في كاس العالم عام ١٩٣٠ اما الارجنتين وفازت ارجواي ٢/٤ .

لقطة رياضية

صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

عويطه يعلن عن برنامجه إستعداداً للأولمبياد

تجرى حاليا في مدينة الدار البيضاء الاستعدادات لاستقبال الوفود القادمة للمشاركة في بطولة العاب القوى المقامة هناك وقد درست الدار البيضاء مدى الامكانات المتاحة حتى يتسنى لها العمل على نجاح هذه البطولة التي تقام في شهر حزيران القادم والتي يشارك فيها بعض الاسماء المرموقة في عالم العاب القوى مشاركتها في بطولة الدار البيضاء امثال العداء الكندي : بن جونسون بالاضافة الى الابطال المغاربة وفي مقدمتهم العداء العالمي سعيد عويطه وفاطمه العوام ومولاي ابراهيم بو طيب وفوزى اللهبي وقد صرح عويطه ان الغرض من هذا الملتقى هو تحطيم ارقام قياسية عالمية جديدة في المغرب لتدخل المسابقة ضمن مسابقات الجائزة العالمية الكبرى التي ينظمها الاتحاد الدولي لالعاب القوى والمساهمة في تطوير العاب القوى في المغرب واتاحة الفرصة امام العدائين المغاربة والدوليين للتحضير للالعاب الاولمبية التي ستقام في سول بكوريا الجنوبية .

وبالنسبة لبرنامج عويطه للاستعدادات الدولية التي سوف يشارك فيها :

١٩٨٨/٥/٢٢ سباق ساوباولو ــ بالبرازيل .

١٩٨٨/٥/٢٨ سباق غرناطة ــ اسبانيا .

١٩٨٨/٦/٧ سباق مدريد ــ اسبانيا .

١٩٨٨/٦/١١ المشاركة في الملتقى الدولي بالدار البيضاء وسيحاول عويطه تحطيم الرقم العالمي في سباق الميل المزدوج .

١٩٨٨/٦/٣٠ سباق هلسنكي بفنلندا .

١٩٨٨/٧/٥ السباق الدولي في ستكهولم .

١٩٨٨/٧/٩ الملتقى الدولي لمدينة بنسي في فرنسا .

١٩٨٨/٨/١٤ الملتقى الدولي لمدينة كورونوى اسبانيا .

١٩٨٨/٨/١٩ السباق الدولي في بودابست .

العداء سعيد عويطه

فوز كبير للبرازيل على بوليفيا وتعادل الاكوادور مع الاوروجواي

بوينس ايرس ــ ا.ف.ب ــ في افتتاح مباريات المجموعة الثانية من تصفيات كاس العالم للشبان لمنتخبات امريكا الجنوبية في بوينس ايرس حقق المنتخب البرازيلي فوزا كبيرا على نظيره البوليفي ٢/صفر .

وفي مباراة اخرى تعادلت الاكوادر مع الاورجواى ١/١ مع ان الاكوادور لعبت ب ١٠ لاعبين مدة ٧٥ دقيقة بعدما طرد مدافعها كويفا .

بطولة سويسرا

. . . .

المنافسة تشتد بين نوشاتل وارو

جنيف ــ ا.ف.ب ــ اشتدت المنافسة على قمة بطولة الدورى السويسرى لكرة القدم بين نوشاتل وارو . ففي المرحلة العاشرة من دورة التصفية النهائية خسر نوشاتل امام سيرفيت جنيف ٤/٢ بينما فاز ارو على لوسون ٣/١ وانخفض الفارق بينهما الى نقطة واحدة .

وفي ما يلي النتائج . .

فاز ارو على لوسرن ٣/١ وغراس هوبرز على يونغ بويز برن ٣/صفر وتعادل سان غال مع لوزان ١/١ وخسر نوشاتل امام سيرفيت ٤/٢ .

. . ترتيب الفرق

. . . .

١/ نوشاتل ٢٨ نقطة .

٢/ ارو ٢٧ نقطة .

٣/ سيرفيت جنيف ٢٥ نقطة .

٤/ لوسرن ٢٣ نقطة .

٥/ غراس هوبرز ٢٣ نقطة .

قطر تستعد لاستضافة نهائيات كاس امم آسيا لكرة القدم

عقدت اللجنة المنظمة العليا لبطولة الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم المقرر اقامتها في الدوحة في كانون الاول القادم اجتماعا بمقر اللجنة الاولمبية القطرية وجرى خلال الاجتماع متابعة كل الامور التنظيمية التي تم الانتهاء منها والاشياء المتعلقة باعمال اللجان المنبثقة عن اللجنة المنظمة العليا .

والجدير بالذكر ان منتخبات الامارات والكويت واليابان قد تاهلت الى هذه النهائيات بعد الانتهاء من تصفياتها .

إنضمام ستوبيرا إلى بوردو وكلايسن يريد اللعب مع مونبلييه

تولوز ــ فرنسا ــ أ ف ب ــ ذكر مهاجم تولوز ومنتخب فرنسا لكرة القدم يانيك ستوبيرا انه وقع عقدا للعب مع بوردو لمدة ٣ سنوات وقال انني تمنيت دائما ان العب مع فريق كبير سواء كان محليا ام اجنبيا .

وسيضطر ستوبيرا لان يدفع تعويضا لناديه الحالي قيمته مليوني فرنك لانه مرتبط معه منذ ١٩٨٤ بعقد ينتهي في نهاية الموسم المقبل .

وستوبيرا "٢٧ عاما" الذى خاض مباراته الدولية الـ ٣٦ وبرز في نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ كان هدفا لاندية محلية واجنبية عدة غير ان المبلغ الذى دفعته هذه الاندية لم يكن مغريا . الى ذلك فان روما الايطالي عرض عليه الانضمام الى صفوفه في ايار الماضي قبل ان يفضل عليه رودى فوللر الالماني الغربي .

ويعتبر ستوبيرا "١٫٨٠ متر و ٧٥ كلغ" الذى لعب من قبل مع سوشو ورين خامس ابرز الهدافين في تاريخ الدورى الفرنسي اذ سجل ١١٠ اهداف بالاضافة الى ١١ هدفا في المباريات الدولية .

على صعيد آخر صرح المهاجم البلجيكي الدولي نيكو كلايسن الذى يلعب مع توتنهام هوتسبر الانجليزى انه يريد الانضمام الى مونبلييه الفرنسي لان خلافاته مع مدربه الحالي تيرى فينابلز لن تتوقف .

غير ان المشكلة تبقى في الثمن المرتفع الذى طلبه توتنهام للتخلي عن كلايسن والبالغ ١٫١٥ مليون دولار وهي القيمة ذاتها التي دفعها النادى الانجليزى لضم كلايسن قبل نحو سنتين من صفوف ستاندار لياج البلجيكي .

● كلايسن الهداف البلجيكي

كاس البرتغال

. . . .

بنفيكا الى ربع النهائي

لشبونة ــ ا.ف.ب ــ تأهل بنفيكا الى ربع النهائي في كاس البرتغال لكرة القدم بعد فوزه على سالغيروس بورتو ٤/١ في مباراة معادة يوم الثلاثاء الماضي في لشبونة . يذكر ان المباراة الاولى انتهت بالتعادل .

هذا ومن الجدير بالذكر ان بنفيكا سيلعب في ٢٥ ايار الحالي المباراة النهائية لكاس الاندية الاوروبية بطلة الدورى ضد ايندهوفن الهولندى .

وما زالت مارتينا . . . اكثرمن مالا

استحقت نجمة التنس الامريكية مارتينا نافرتيلوفا ان تتصدر قائمة اعلى لاعبات العالم في الدخل المالي خلال مسابقات هذا الموسم بعد ما جمعت حوالي ٣٢٦ الف دولار بينما جاءت الالمانية الغربية ستيفي جراف (بطلة العالم الحالية) في المركز الثاني برصيد ٣٢٢ الف دولار تقريبا ثم الامريكية كريس ايفرت برصيد ١٧٥ الف دولار، اما بام شرايفر الامريكية فجمعت ١٧٠ الف دولار فقط لا غير!!



مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة)

لبنان يشارك في بطولة كاس العرب لرفع الاثقال

بيروت ــ كونا ــ يشارك لبنان في مسابقة كاس العرب في لعبة رفع الاثقال التي تقام في العاصمة المصرية في تموز المقبل .

وذكر مصدر في الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة انه وافق على دعوة تلقاها من نظيره المصرى للاشتراك في دورة سيد نصير وبطولة افريقيا الخامسة ومسابقة كاس العرب في رفع الاثقال التي تبدا مبارياتها في القاهرة في الفترة ما بين ١٢ و ١٥ تموز المقبل .

افرجت السلطات الاسرائيلية عن نجما مركز خدمات رفع بشير عيسى وكمال ابو عمير بعد اعتقال دام ١٨ يوما لكل واحد منهما . تهانينا وعقبال الباقين .

أنتَ وَ النّجُوم

الحمل (٢١ آذار / مارس ٢٠ نيسان / ابريل):

انت بازمة حرجة تحرمك الاستقرار سيطر على عواطفك ونفسك ولا تعقد الامور فرج عن كربك بالكلام للاصدقاء . .

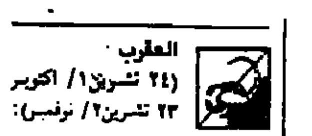
الثور (٢١ نيسان / ابريل ٢١ ايار / مايو):

تطور مستمر للافضل . واوضاع تسمح لك بالاستقرار والبحث عن امور المستقبل حاول تحسين علاقاتك بالاسرة .

الجوزاء (٢٢ ايار / مايو ٢١ حزيران / يونيو):

خلافات بسيطة عائلية . . حاول التعقل في معالجتها . . الحكمة والتعقل والصراحة تنقذك . . احذر سوء التفاهم .

السرطان : (٢٢ حزيران / يونيو ٢٣ تموز / يوليو):



علاقة تجلب لك السعادة، والمحبة ولقاءات ناجحة على صعيد العمل ، زيادة في الربح . . تجلب لك السرور .

الأسد . (٢٤ تموز / يوليو ٢٣ آب / اغسطس):

مسؤوليات مهمة وجديدة تلقى على عاتقك . . المستقبل مليء بالخير الكثير . .

العذراء : (٢٤ آب / اغسطس ٢٣ ايلول / سبتمبر):

احرص على ممتلكاتك ولا تبذر اموالك وكن حذرا في شؤونك الخاصة . . احب الناس يحبونك وتفاءل .

الميزان . (٢٤ ايلول / سبتمبر ٢٣ تشرين١ / اكتوبر):

انت من اصحاب القرار الحاسم المدروس ولكن علاقاتك يجب ان تكون على مستوى

العقرب (٢٤ تشرين١ / اكتوبر ٢٣ تشرين٢ / نوفمبر):

حاول الرصانة مع الاصدقاء واجازة تريح اعصابك . . . احذر النقاش الممل والعدواني . .

القوس : (٢٣ تشرين٢ / نوفمبر ٢١ كانون١ / ديسمبر):

حياء الخارجية لا تنطبق مع اطباعك وشخصيتك . . اعد النظر بعلاقاتك وكن بسيطا بمعاملتك . .

الجدي : (٢٢ كانون١ / ديسمبر ٢٠ كانون٢ / يناير):

سيسيطر عليك الهدوء في علاقاتك ولكنك قلق ومتشوق للحرية . لا تتسرع سوف تسمع اخبارا تسرك . .

الدلو : (٢١ كانون٢ / يناير ١٨ شباط / فبراير):

دع الماضي ولا تتاثر به وانظر للمستقبل بثقة وامل . . صديق يطلب يد العون منك ساعده امكنك .

الحوت : (١٩ شباط / فبراير ٢٠ آذار / مارس):

نوع من الغيرة يسيطر عليك لا تتصرف بسرعة . . تأنى بقراراتك . . مستقبلك يحمل الاستقرار والسعادة . .

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني
رام الله/بيرزيت

افقي :ــ

. . . . . .

١) اسم ممثلة عربية تلفزيونية مصرية .
٢) حرف عطف ، من الاوزان الثقيلة، اسم علم مؤنث ناقصة اخر حرف .
٣) منظمة الاغذية والزراعة الدولية، حرف ، من اعضاء الجسم الهامة جدا .
٤) كلمة تقال للاستثناء ، حرف ، يتبع الذى قبله .
٥) من الضمائر الجماعية معكوسة، احد والديك .
٦) حرف ، الاسم الاول لزعيم صيني راحل .
٧) حرف علة، عطف على وعامل. بالاحسان .
٨) الارض والهوية، يتبع من قبله .
٩) اسم جزر في المحيط الهندى تقع بين تنزانيا ومدغشقر معكوسة ، حرف .

عمودى :ــ

. . . .

١) وكالة الانباء الفلسطينية، نصف تامر .
٢) الاثارات التاريخية القديمة للحضارات السابقة .
٣) حرف ، اسم اغنية للمطرب وليد توفيق ، حرفان مختلفان .
٤) جدها في طرزان ، ظهر للعيان بالعامية .
٥) ممثلة عربية تلفزيونية عراقية ناقصة الحرف الاخير، للنصب معكوسة .
٦) حرف ، اداة وصل او احد الوالدين معكوسة .
٧) عالمة اجنبية مكتشفة الراديوم .
٨) احلام واماني كبيرة . اداة للتعريف .
٩) اسم ممثلة عربية مصرية صاعدة، اطول الحيوانات في العمر دون الـ التعريف .

سياسة المماطلة والتاجيل التي يتبعها وزير المالية نسيم ستؤدي الى أضرار جسيمة بالاقتصاد الإسرائيلي

ابراهام طال / هآرتس

قبل حوالي نصف سنة بذل وزير المالية جهودا حثيثة لاقناع سكرتير الهستدروت بتحرير المالية من التزامها بعدم رفع اسعار السلع المدعومة حتى تاريخ ٣١/٣/٨٨، وفي اكثر من مرة اجتمع نسيم مع كيسار وشرح له اهمية البدء بشكل تدريجي برفع اسعار السلع المدعومة خلال عام ١٩٨٧، من اجل الحيلولة دون رفع الاسعار مرة واحدة في نيسان ١٩٨٨.

لكن كيسار صلب موقفه ورفض الاستجابة لطلب وزير المالية، وفي النهاية اشار له بان يتوقف عن هذا الالحاح.

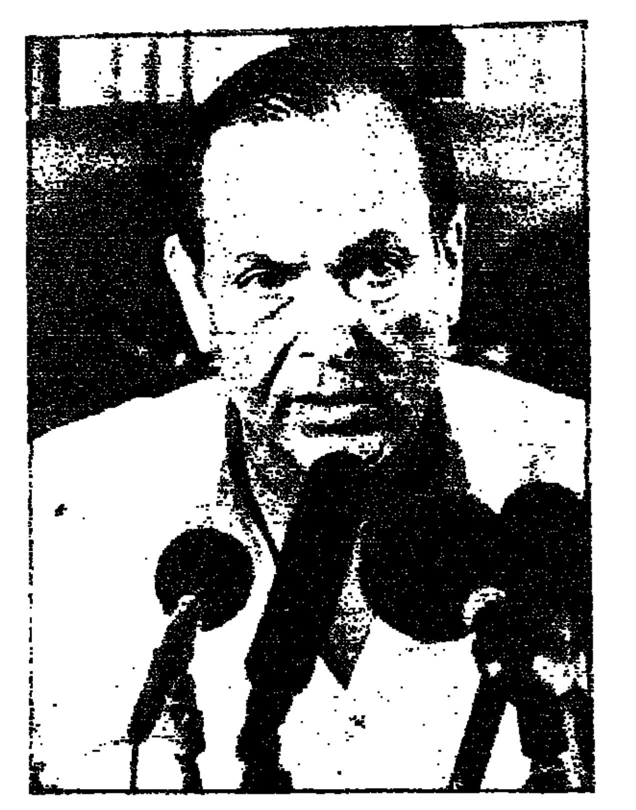
بعد مرور الوقت تبين ان كيسار تصرف بحكمة. وقد نظر الى الرزنامة وادرك ان نيسان لا يخيف. ففي الاول من نيسان ياتي عيد الفصح، لذا فلن يقوم وزير المالية برفع اسعار الخبز، الحليب، البيض والدجاج عشية العيد ولن يرفعها خلال اسبوع العيد. بعد ذلك ياتي عيد الاستقلال في الواحد والعشرين من نيسان، ولن يقوم وزير المالية باثارة الحزن لدى الشعب بين الفصح والاستقلال.

وبما ان جدول غلاء الاسعار لشهر نيسان سجل ارتفاعا ملحوظا فان رفع اسعار السلع المدعومة سيؤجل الى ايار، وعلى جميع الحالات سيطر عجز كبير على بند السلع المدعومة، ولن يستفيد وزير المالية كثيرا من رفع اسعار هذه السلع بصورة مؤلمة.

ربما يكون هذا الوصف مبالغ به، لكن الحقيقة تكشف ان وزير المالية لم يقلص اغورة واحدة من ميزانية السلع المدعومة والخدمات الضرورية، مع ان ميزانية عام ١٩٨٨ تحدثت عن تقليص بقيمة ٣٠٠ مليون شيكل.

لم تكن المواد المدعومة هي المجال الوحيد الذى تعامل معه وزير المالية حسب اسلوب "الفشل المتراجع" الذى يعني الامتناع او تاجيل القيام بشيء ما مر على موعده وقت طويل. يمكن ضم القرار بعدم اجراء تخفيض على قيمة الشيكل الى هذه المجموعة ايضا.

قليلون هم الذين يختلفون معه بالراى حول انه كان من الضروري اجراء تعديل على قيمة العملة بناء على ما يتطلبه الوضع نتيجة للتطورات التي حدثت على الاسعار الداخلية، منذ عدة اشهر، مع ذلك كان واضحا ان وزارة المالية وبنك اسرائيل يحاولان خلق ظروف يمكن خلالها الوصول الى اكبر قدر من الفائدة في حالة اجراء تخفيض، والحيلولة دون مؤشرات جانبية سلبية. الموعد المناسب لهذه الخطوة كان نيسان ١٩٨٨، لان الاجور في المرافق الاقتصادية ارتفعت في هذا الشهر لعدة اسباب.



اسحق موداعي / وزير المالية السابق



موشي نسيم / وزير المالية

لكن اسباب عديدة حالت دون القيام بهذا الاجراء، والنتيجة التي توصلت اليها وزارة المالية وبنك اسرائيل هي على ما يبدو، انه يفضل تاجيل التخفيض الى موعد غير محدد في المستقبل، علما بان الاضرار التي تكون نتيجة لتجميد قيمة العملة منذ ١٤ شهر اخذة بالازدياد.

اما الان فقد انضم الي رافضي التخفيض وزير التجارة والصناعة، في حين دعا وزير التخطيط الاقتصادى الى زيادة تامين قيمة العملة. وكان الاقتصاد الاسرائيلي تنقصه التشويهات البيروقراطية.

كذلك فان طريقة "الفشل المتراجع" متبعة في مجال اتفاقات العمل. التي انتهى مفعولها في نهاية شهر اذار. الهستدروت غير متحمسة لبدء المفاوضات حول اتفاقيات العمل الجديدة لانه كلما اقترب موعد الانتخابات، يزداد العمل بالحصول على مكاسب اكبر للعمال، وبما ان الهستدروت غير متحمسة كذلك فان المالية قادرة على الانتظار.

اعلن المسئول عن الاجور في وزارة المالية انه سيجتمع قريبا مع رؤساء النقابات المهنية التي تمثل المستخدمين في الخدمات العامة لاجراء محادثات تمهيدية قبيل المفاوضات على الاجور، فاذا بداوا المحادثات التمهيدية عشية عيد "نزول التوراة" فمتى ستبحث الامور بجدية اكثر؟ ربما في عيد العرش.

تربط المالية التاجيل في المفاوضات مع التاخير في تقديم توصيات لجنة زوسمان، التي ضربت رقما قياسيا وطنيا في المماطلة. اذ صحت التسريبات التي نسمعها عن توصيات اللجنة، فان الحديث يدور عن مشروع يتطلب تنفيذه اشهر عديدة، او حتى سنوات، لذا فان تاثير هذا التقرير على اتفاقيات الاجور الفورية سيكون معدوما.

كذلك فان المفاوضات المجمدة بين الهستدروت وارباب العمل "بايعاز خفي من المالية"، بشان اتفاقية علاوة الغلاء. والمماطلة في حل مشكلة جهاز الصحة، هي امثلة على اسلوب "الفشل" المذكور في اتخاذ القرارات.

مثال اخر واضح على ذلك يكمن في قضية محركات بيت شيمش التي بدات منذ سنوات. صحيح انه اقيمت لجان وطواقم عمل في وزارة المالية، وهذا بالطبع اجراء ايجابي، لكن خسائر المصنع زادت لتصبح مليون ونصف المليون دولار في الشهر. في حين ما زالت اللجان تواصل عملها بدون نتيجة.



الموزلينو / وزيرة الصحة

في بعض الاحيان تاتي المماطلة بالفائدة. لكن من المؤكد ان المماطلة في جميع المجالات التي اشرنا اليها ضارة. بل اكثر من ذلك. اذا اخذنا بعين الاعتبار النتائج التي تنتج عن التاجيل، والجدول الزمني السياسي لعام ١٩٨٨، نرى ان اضرار التاجيل ستكون جسيمة.

يبرر قادة السياسة الاقتصادية الاخطاء التي يرتكبونها بالمساعدة التي يقدمونها من اجل "الاستقرار". الذى اصبح قيمة اقتصادية عليا وربما مقدسة. لكن العجز والاضرار تتزايد. لذا فان الثمن الذى سيتم رفعه لاصلاح هذه الاضرار سيكون جسيما.

الأحزاب الدينية مهددة بالانقسام الى عدة قوائم

تل ابيب — ذكرت صحيفة دافار ان حزب "ممفدال" اصبح على حافة الانقسام الى ثلاثة اجزاء حيث بات من المتوقع ان يقدم اعضاء هذا الحزب ثلاثة قوائم مرشحين لانتخابات الكنيست القادمة.

واضافت الصحيفة ان حركة "شاس" ايضا تعاني من ازمة ويهددها خطر الانشقاق، اما عضو الكنيست ابراهام شابيرا من "اغودات يسرائيل" فقد سافر الى الولايات المتحدة من اجل تطهير سمعته لدى اوساط الحزب العالمية، في اعقاب القرض الذى حصل عليه من شركة "كلال" الهستدروتية.

ويذكر ان هذه التطورات تاتي في اطار المحاولات التي تقوم بها الاحزاب الدينية لتشكيل القوائم لانتخابات الكنيست. ففي الوقت الذى ينكب به الحاخام عميتال في هذه الايام على تاسيس قائمة مركزية للمعسكر الصهيوني المتدين، كبديل للمفدال، يبذل المعتدلون الصهيونيون المتدينون جهودهم لاقامة حزب خاص بهم.

اما اعضاء حركة "شاس" الغير راضون عن الوضع فيها، فيعملون الان على اقامة حزب، ومن شان هذا الحزب الجديد ان يحصل على مقعدين في الكنيست القادمة على حساب الحزب "الاساسي" ومن المتوقع ان يتراس القائمة الحاخام يعقوب كومين من القدس. كذلك فهناك عضو نشط في هذه القائمة الجديدة الا وهو عضو الكنيست يعقوب يوسف ابن الحاخام الاكبر السابق عوباديا يوسف.

بن غال يؤمن ان الدولة الفلسطينية ستقام

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان الجنرال احتياط بن غال الذى انضم مؤخرا الى حزب العمل. قال بانه يؤمن ان الدولة الفلسطينية ستقام في المستقبل ولن تكون في الضفة الغربية فقط بل ستمتد الى الضفة الشرقية ايضا. وكان بن غال يتحدث في "مجلس السلام والامن" الذى اجتمع في فندق الملك داود بالقدس.

وقال بن غال في كلمته "يمكن التوصل الى اتفاقية حول الضفة الغربية بموجب الاسس التالية: ان تبقى المنطقة منزوعة السلاح، ان تعطى اسرائيل الحق باقامة محطات انذار، ان يكون من حق اسرائيل القيام بالمطاردة داخل هذه الاراضي. وحق اسرائيل على التدخل العسكرى اذا دخلت قوات عسكرية المنطقة.

الولايات المتحدة تعقب بحذر على العملية الإسرائيلية في الجنوب

تل ابيب — ذكرت صحيفة دافار ان الولايات المتحدة عقبت بشكل معتدل وحذر على العمليات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في لبنان، حيث امتنع المتحدث باسم وزارة الخارجية هناك وبعناد، من التنديد بالعملية الاسرائيلية، امام الصحفيين، او دعوتها بوضوح الى سحب قواتها من لبنان.

وقال المتحدث تشارلز ردمان "اننا نؤيد بشكل دائم وحدة وسيادة واستقلال لبنان. وتوسيع صلاحيات سيطرة الحكومة المركزية في هذه الدولة. اما عمليات التسلل، وعملية الغزو من قبل اسرائيل فلن تساعد على بلوغ هذا الهدف. لقد امنا دائما ان الترتيبات الامنية المتفق عليها هي الطريق الجيدة والمضمونة للوصول الى الاستقرار والامن في جنوب لبنان وشمال اسرائيل. اننا قلقون من المستوى الذى وصل اليه العنف المتزايد وندعو جميع الاطراف اظهار ضبط النفس.

وقالت مراسلة صحيفة دافار في بريطانيا، ان انجلترا نددت بدخول القوات الاسرائيلية الى جنوب شرق لبنان. وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان لها ان العملية الاخيرة تؤكد على ان الحزام الامني غير مفيد. ودعا البيان القوات الاسرائيلية الى الانسحاب من لبنان.

وعلى صعيد اخر قام ضابط في الجيش الاسرائيلي بمصادرة فيلم قام بتصويره مصور لبناني يعمل لصالح وكالة "اسوشيتدبريس" للانباء، وقد نجح المصور بالتقاط الصور للجيش الاسرائيلي خلال نشاطاته في لبنان.

واعلنت وكالة الانباء رسميا انها قدمت احتجاج على ذلك الى سلطات الجيش.

رسالة من مبارك الى سياد برى

مقديشيو — ا.ش.ا. — تسلم الرئيس الصومالي محمد سياد برى رسالة خطية من الرئيس المصرى حسني مبارك، وذلك لدى استقبال الرئيس الصومالي امس للدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى الذى وصل الى مقديشيو الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقد جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين

ليفي يتراجع عن منافسة شامير على زعامة حيروت



تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان الوزراء الكبار الاربعة في حيروت وهم: شامير، شارون، ليفي وارنس، اجتمعوا واتفقوا على تحديد اجراءات التصويت الداخلي في الحزب. كذلك اتفقوا على ان لا يخوض ليفي المنافسة مع شامير بشأن المحافظة على مكانته المرموقة في الحزب من خلال اعطائه منصب يليق به اذا نجح الليكود بتشكيل الحكومة.

كذلك تقرر تاجيل وضع قائمة المرشحين من قبل الحزب الى اواسط شهر تموز، وتقرر ايضا اقامة لجنة اعداد للانتخابات الداخلية.

وعلى صعيد اخر بقي موضوع الوحدة مع حزب الليبراليين مفتوحا بالرغم من اهمية هذا الموضوع وتاثيره، وذلك لان الوزيران ليفي وشارون واصلا معارضتهما وبشدة الوحدة بين مراكز الاحزاب قبل الانتخابات التي ستجرى في تشرين ثاني.

اما على الصعيد الرسمي فقد تم الاتفاق على مواصلة بحث الموضوع في مؤسسات الحركتين. وكذلك خلال الاجتماع المشترك الذى سيعقد مع رؤساء الليبراليين. وعلمت صحيفة عل همشمار ان الوزيرين ليفي وشارون يفضلان تشكيل القائمة للانتخابات القادمة بناء على الاتفاق الذى ما زال قائما مع الليبراليين والذى يقضي باعطائهم اثني عشر مقعدا في المقاعد الخمسة والاربعين الاوائل في القائمة. ويسود الاعتقاد بان هذه القضية ستكون حجر العثرة الذى سيؤدى الى الازمة القادمة في حيروت. قبل الانتخابات الداخلية التي ستجرى في حزيران.

شامير يصر على ابقاء ملكية اسرائيل على الفندق في طابا

تل ابيب — ذكرت صحيفة دافار ان رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق شامير يوافق على حل وسط بشأن طابا، بحيث يسمح هذا الحل بابقاء ملكية اسرائيل على فندق "سونستا" في المنطقة، مقابل تحويل المنطقة الى السيادة المصرية.

وقالت اوساط مقربة من شامير انه يعارض بشدة موقف مصر التي تطالب بالسيادة على الارض والملكية على الفندق وتسلم مهام المحافظة على الامن.

وتفيد الانباء انه من المحتمل ان يتوجه موظفون اسرائيليون الى القاهرة لمواصلة بحث الموضوع، حيث سيراس هذا الوفد مدير عام مكتب رئيس الوزراء يوسي بن اهرون، ومدير عام وزارة الخارجية ابراهام تمير. ومن جهة ثانية اجتمع اسحاق شامير مع المستشار القضائي لوزارة الخارجية الامريكية حيث رفض خلال هذه الاجتماعات اقتراحات حل الوسط التى قدمت له.

شامير يقترح على مبارك إحياء الحكم الذاتي



تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق شامير ارسل قبل ثلاثة ايام رسالة شفهية الى الرئيس المصرى حسني مبارك دعاه فيها الى مواصلة الحوار بين الدولتين، واكد شامير بهذه الرسالة على التزامه بمواصلة المسيرة السلمية، لكنه عاد واكد معارضته للمؤتمر الدولي، مع التاكيد على ان اى دولة ذات سيادة لن توافق على تسليم مصالحها الضرورية الى طاقم لا سيطرة لها عليه لاتخاذ قرار بشأنها.

ويذكر ان شامير بعث برسالته هذه مع مدير عام مكتبه يوسي بن اهرون الى سفير مصر في اسرائيل محمد بسيوني.

وتطرق شامير الى الانتفاضة في الاراضي المحتلة وقال ان اسرائيل مجبرة على اعادة السلام والهدوء الى هذه المناطق.

واكد شامير في نهاية رسالته على ان اسرائيل غير راضية من الوضع القائم وتوافق على اعادة المحادثات حول الحكم الذاتي في كل وقت، وتوافق ايضا على التوصل الى اتفاق حول جميع الاجزاء الاخرى من اتفاقيات كامب ديفيد.

الليكود يحظى بتأييد متزايد في اسرائيل

تل ابيب — يستفاد من استطلاع للراى العام الأسرائيلي اجراه معهد بورى ان عددا متزايدا من الاسرائيليين يعتقدون ان كتلة الليكود ستحصل على أصوات اكثر مما سيحصل عليه التجمع العمالي، كما أظهر الاستطلاع ان عددا متزايدا من الاسرائيليين يريدون أيضا ان يحصل الليكود الذى يتزعمه اسحق شامير على اصوات أكثر من التجمع العمالي الذى يتزعمه وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس.

ووفقا لنتائج الاستطلاع فان ٣٩٫٨ بالمائة من الاشخاص الذين وجهت اليهم الاسئلة تمنوا أن يفوز حزب شامير في الانتخابات

تعليقات الصحف الإسرائيلية

عل همشمار — عملية محدودة للجيش الاسرائيلي

جاء غزو القوات الاسرائيلية لجنوب لبنان كرد على تصاعد العمليات التي تقوم بها الخلايا المسلحة. والتي تستهدف التسلل الى المستوطنات الشمالية للقيام بعمليات مسلحة للمساومة.

لقد نجح الجيش الاسرائيلي فعلا بافشال جميع هذه المحاولات. ومنذ انسحاب الجيش من لبنان واقامة الحزام الامني لم تحدث عمليات مسلحة في المستوطنات الشمالية. لكن الجيش دفع ثمن ذلك ارواح عدد من الجنود.

استهدفت العملية الواسعة التي بداها الجيش، القاء القبض على المسلحين في مخابئهم، وكذلك لردع السكان المحليين ومنعهم من مساعدة المسلحين. بالاضافة الى ذلك يتوقع الجيش ان يتخلى السكان المحليين عن المسلحين لانهم يخافون من ان يؤثر وجودهم على حياتهم العادية.

الحملة التي قام بها الجيش هي صورة مصغرة عن عملية الليطاني، اى انها محدودة من الناحية الجغرافية والزمنية. حيث سيعود الجيش بعد عمليات التفتيش الى معسكراته، على امل ان تعيد هذه الحملة الهدوء الى الحدود لفترة محدودة من الوقت على الاقل.

مع ذلك بات من الواضح ان نتائج العملية ستكون محدودة فحتى حرب لبنان التي استهدف المبادرون اليها القضاء نهائيا على قواعد المسلحين، لم تنجح في بلوغ اهدافها.

لقد ادعى وزير الدفاع في ذلك الحين ارئيل شارون، ان "النصر" في لبنان حل القضية الفلسطينية حتى في الضفة والقطاع. لكننا لاحظنا مؤخرا ان هذا التنبؤات فشلت.

الحملة التي قام بها الجيش لابعاد خطر المسلحين عن الحدود كانت ضرورية، واننا نأمل ان تنتهي بدون اصابات وبدون التورط مع السكان المحليين في جنوب لبنان. مع ذلك يجب ان نشير الى ان هذه اجراءات تكتيكية فقط. اما على الصعيد الاستراتيجي فلا يمكن القضاء على الفعاليات المسلحة بدون حل سياسي وحل للقضية الفلسطينية.

هآرتس — اعراض لمرض خطير

"كل من يدفع للاطباء في فندق بلاس يضع امواله في مهب الريح"، هذا ما اعلنه المتحدث باسم كوبات حوليم في تعقيبد على اعلان، نقابة اطباء كوبات حوليم باقامة عيادات خاصة.

اجبار المرضى على دفع الاموال مقابل العلاج الذى يستحقونه بدون مقابل هي خطوة تستحق التنديد، لكن التحذير الذى وجهته كوبات حوليم الى اعضائها للمحافظة على نقودهم يدل على شيء من الرياء، خاصة اذا تذكرنا كيف تدهورت الامور.

لقد قامت ادارة كوبات حوليم بالتوقيع على اتفاقية مع الاطباء، بدون ان تكون بحوزتها المستندات ولا الوسائل لتنفيذ هذه الاتفاقية، على امل ان لا يكون امام الحكومة مفر من تمويل الاتفاقية وتطبيقها في جهاز الصحة. لكن هذه الاتفاقية عادت وتفجرت الان، في حين قامت كوبات حوليم بالقاء شظايا التفجير على المرضى.

في نفس الوقت الذى يخوض به اطباء كوبات حوليم وادارتها صراع حول الاتفاقية الفاشلة، تجرى مفاوضات بين وزارة المالية واطباء الدولة حول اتفاقية لدفع النقود مقابل العمل الذى سيساعد على انهاء عملية الانتظار بالدور.

واجهت المفاوضات صعوبات، ففي حين طالب اطباء الدولة بالتوقيع على اتفاقية كالتي تم التوصل اليها مع اطباء كوبات حوليم، تقترح المالية اتفاق يربط المبالغ التي ستدفع بالعمل الفعلي الذى سيقدمه الاطباء.

وظيفة وزارة المالية هي اقناع اطباء الدولة بان اتفاقية كوبات حوليم لن تطبق باى شكل من الاشكال، وانه من الافضل ليم مواصلة المفاوضات حول اتفاقية اخرى، يمكن تطبيقها.

مع ذلك اصبح من الواضح ان تسوية الخلافات مع مستخدمي الادارة والمرافق، والاطباء، ومجموعات المستخدمين الاخرى في جهاز الصحة، لن تحل المشكلة التي يعاني منها هذا الجهاز، فنزاعات العمل الحالي ما هي الا اعراض للمرض الذى اصاب الجهاز، وهذا المرض ناجم عن اخطاء اساسية في بنى الجهاز وتنظيمه، واجراءات العمل به وطرق تمويله.

دافار — حملة تمشيط

قبل حوالي ثمانية عشر سنة بالضبط، وفي اعقاب العملية المسلحة التي تمت ضد الباص من مستوطنة "افيفيم"، قام الجيش الاسرائيلي بالعملية الكبيرة الاولى في جنوب لبنان. بعد ذلك حدثت عدة عمليات. ومن ثم جاءت عملية الليطاني، بحيث اصبحت الاهداف المحدودة التي تهدف الى وقف تسلل المسلحين من "فتح لاند" بمثابة تطلعات لتدمير قواعد منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان. مما ادى الى غرق اسرائيل في حرب لبنان.

العملية التي بداتها القوات الاسرائيلية منذ ثلاثة ايام هي بمثابة عودة الى بداية العقد الماضي، بالاضافة الى التغيرات التي تتطلبها الاوضاع في لبنان.

في هذه المرة ايضا كان المبرر للقيام بالعملية، تزايد عمليات التسلل والتي انتهت بالاشتباك الكبير مع وحدة "جيفعاتي". احد الفروق بين هذه العملية والعمليات الاخرى هو ان تواجد المسلحين لم يعد يقتصر على "فتح لاند". كذلك هناك فرق اخر وهو ان العمل ضد اسرائيل لم يعد يقتصر فقط على المنظمات الفلسطينية بل انضمت اليها اطراف شيعية متطرفة وخاصة "حزب الله".

المشكلة الاساسية للحدود الشمالية لم تتغير، ومع ذلك فان الدفاع عن هذه الحدود تشمل الان قوات منع وحدات خارجية هجومية، دوريات، بالاضافة الى قوات لبنان الجنوبي التي تساعد الجيش الاسرائيلي، وفي بعض الاحيان تستخدم عمليات القصف الجوى والبحرى.

بدون ان نأخذ بعين الاعتبار النتائج المؤلمة لحرب لبنان، نرى ان وزير الدفاع وقائد المنطقة الشمالية يدركون انه لا حل نهائي لمشكلة الحدود اللبنانية، بدون التوصل الى حل سياسي.

"... لأن الموقف قد يتغير !"

مسؤول أميركي يدعو اليهود السوفيات الى التعجيل في مغادرة الاتحاد السوفياتي

واشنطن – أ.ف.ب. – صرح مساعد وزير الخارجية الامريكي "لحقوق الانسان" ريتشارد شيفتر امس الاول بان الاجراءات الخاصة بالحصول على تأشيرات هجرة لليهود السوفيات تم تعجيلها وعلى الراغبين في مغادرة الاتحاد السوفياتي الاستفادة من ذلك لان الموقف قد يتغير.

ومن جهة اخرى اعرب شيفتر الذي كان يتحدث امام المؤتمر الوطني لليهود السوفيات في واشنطن عن اعتقاده بوجود بوادر تسامح ديني اكثر في الاتحاد السوفياتي.

ورأى ان مليوني يهودي سوفياتي سيهاجرون اذا ما حصلوا على هذا الحق مشيرا الى ان الذين لا يجرأون على الاقدام على ذلك عليهم المطالبة بتاشيرة خروج الان. وقال "يبدو ان عددا كبيرا من الاشخاص قد يرون حالتهم تعالج سريعا" مضيفا مع ذلك ان "كل

وهو اعلى رقم سجل في شهر واحد منذ سنة ١٩٨١ وفقا للمؤتمر الوطني لليهود السوفيات.

ورأى شيفتر من جهة ثانية ان شيء قد يتغير في وقت قصير في الاتحاد السوفياتي".

واشار الى ان عدد اليهود الذين يسمح لهم بالهجرة من الاتحاد السوفياتي ارتفع خلال السنوات الاخيرة بعد ان كان قد تراجع من ٥١٣٢٠ سنة ١٩٧٩ الى ٩١٤ سنة ١٩٨٦. وقد تمكن ٨١٥٥ يهوديا من الهجرة العام الماضي ومن المقرر ان يكون هذا العدد اكثر ارتفاعا بكثير في العام الحالي اذا ما استمر المعدل الحالي للهجرة. اذ ان ٩٨٦ يهوديا قد حصلوا على تاشيرة هجرة في اذار الماضي

تصريحات الزعيم السوفياتي غورباتشوف الاخيرة التي تشير بمزيد من التسامح تجاه الاديان تشكل "نوعا من الانفتاح".

كما القى وزير الخارجية جورج شولتز كلمة في الحضور حيا فيها الطابع الدوري للمحادثات الامريكية السوفياتية حول ما اسماه "حقوق الانسان" يوم تشديده على اهمية زيادة عدد اليهود الذين يحق لهم مغادرة الاتحاد السوفياتي راى ان هذه الزيادة ليست كافية بعد. وكرر القول "بان الولايات المتحدة لن تتخلى عن جهودها لصالح يهود الاتحاد السوفياتي".

واشار شولتز الى ان محادثاته المتعلقة بملف "حقوق الانسان" التي اجراها خلال زيارته الاخيرة الى موسكو في نهاية شهر نيسان الماضي تمحورت خاصة حول مشاكل الهجرة. وفي اشارة الى عدد من النقاط التي بحثت في المناسبة اسف وزير الخارجية لطول المهل الادارية اللازمة للحصول على تاشيرة خروج. وحول نقطة ثانية اعربت السلطات السوفياتية حسب شولتز عن رغبتها في دراسة امكانية تحديد موعد يصبح بعده من غير الممكن رفض اعطاء اى شخص تاشيرة خروج لانه يملك اسرارا تتعلق بالدولة.

الطيران العراقي يقصف منشآت نفطية ايرانية

بغداد – أ.ف.ب – أعلن ناطق عسكري عراقي أن الطائرات المقاتلة العراقية قصفت صباح أمس معمل تكرير النفط في شيراز /جنوبي ايران/ ومصنع المنتجات البتروكيميائية في المنطقة نفسها.

وأوضح الناطق في بيان بثته اذاعة بغداد ان هذين الهدفين قصفا في غارتين متزامنتين وقعتا في الساعة ١١٫٣٠ بالتوقيت المحلي.

وكانت هذه اول مرة يقصف فيها الطيران العراقي أهدافا في عمق الاراضي الايرانية منذ بداية تصعيد "حرب المدن" قبل أسبوعين.

واعلنت الاذاعة الايرانية من جهتها أن الطائرات العراقية قصفت صباح أمس أهدافا صناعية

في جنوب ايران وخصوصا في شيراز موقعة قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

وتقع مدينة شيراز على بعد ٤٥٠ كيلومترا جنوب شرق الحدود الجنوبية للبلدين.

وقال الناطق ان هذه الغارات تندرج في اطار عمليات العراق الهادفة الى تدمير "آلة الحرب" الايرانية.

ويذكر أن العراق كان قد قرر يوم ٢٠ نيسان الماضي هدنة في "حرب المدن" التي تدور بينه وايران منذ نحو ثمانية أسابيع

أربعون قرشا أردنيا مقدار صدقة الفطر

القدس – جاءنا من ادارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية العامة بالقدس ما يلي:

يكون مقدار صدقة الفطر لهذا العام ١٤٠٨هـ هو أربعون قرشا أردنيا (٤٠) أو ما يعادلها بالعملات الاخرى.

كان فضيلة الشيخ محمد نظام طهبوب مفتي محافظة الخليل قد صرح أمس الاول ان صدقة الفطر لهذا العام هي ٣٠ قرشا أردنيا أو ما يعادلها ساعة الاداء.

مبارك يرفض استقبال مبعوث اسرائيلي كبير

ابو ظبي – رفض الرئيس المصرى حسني مبارك خلال اليومين الماضيين اقتراحا اسرائيليا باستقبال مبعوث كبير من الحكومة الاسرائيلية للتباحث حول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والتفاهم حول مشكلة طابا التي تسعى الحكومة الاميركية للتوصل الى حل وسط بشانها.

ونقلت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في أبو ظبي عن مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة قولها ان الاقتراح الاسرائيلي جاء عقب رفض مصر دعوة شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي للدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرى لزيارة تل ابيب.


دبابات اسرائيلية تتجه نحو الحدود مع لبنان لتعزيز القوات الاسرائيلية في الجنوب اثناء العملية العسكرية.

استمرار حملة التنديد العالمية بالاجتياح الاسرائيلي الجديد للأراضي اللبنانية

العواصم العالمية – الوكالات – تواصلت حملة التنديد العالمية امس بالاجتياح الاسرائيلي للعديد من القرى اللبنانية في الجنوب والمستمرة منذ يومين متتاليين والتي تدخل اليوم يومها الثالث.

ففي نيويورك، أعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار عن اسفه للتوغل الاسرائيلي في لبنان الجنوبي وقال ان ذلك من شانه ان يزيد التوترات في المنطقة.

وكرر ديكويار قوله في ردة على مذكرة احتجاج من لبنان على اسرائيل ان /السلام والامن على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية بما في ذلك وضع حد للهجمات على الحدود من كلا الجانبين لن يكون بالامكان تحقيقهما طالما بقيت القوات الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية.

وفي موسكو، اكدت وكالة "تاس" ان التوغل الاسرائيلي في جنوب لبنان يظهر بجلاء الاهداف الحقيقية للتحالف الاستراتيجي الاسرائيلي – الاميركي في الشرق الاوسط والذى يهدد مصالح دول المنطقة ذات السيادة.

وفي روما، ابرزت جميع وسائل الاعلام الايطالية اليوم انباء الاجتياح الاسرائيلي الجديد للاراضي اللبنانية شمال ما يسمى "بالحزام الامني" وممارساتها ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في الاراضي العربية اللبنانية.

وابرزت الصحف الايطالية القرار السورى بوضع كافة القوات السورية في سهل البقاع اللبناني بحالة تأهب قصوى وقالت عدة صحف ان حكام تل ابيب ارسلوا بقواتهم الغازية هذه المرة الى لبنان لاستفزاز الجيش السورى علنا.

ولم تخلو كل التعليقات الايطالية على التوغل الجديد من قلق واضح ومشروع بزيادة التوتر في المنطقة

وفي باريس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية بعد العملية الاسرائيلية التي بدأت يوم الاثنين الماضي في لبنان ان فرنسا لا تملك سوى ان تحتج على اى مساس جديد بلبنان.

واوضح الناطق ردا على سؤال وجه اليه ان فرنسا التي تتمسك بشدة باحترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه لا تملك سوى ان تحتج على اى تعد جديد من جانب قوات اجنبية على هذا البلد الصديق.

اسرائيل تعترف/ بقية

باتجاه التلال المشرفة على قريتي ميدون وعين التينة بعد ان اقتحمت يوم امس اربع قرى عقب عملية انزال جوى فيها.

من جهته قال راديو اسرائيل، ان القوات الاسرائيلية دخلت قرية ميدون الواقعة شمال ما اسماه "بالحزام الامني" في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني في حين قامت قوة اخرى للجيش الاسرائيلي بما اسماه الراديو الاسرائيلي تمشيط المناطق المتاخمة لقرية ميدون ودمرت منشآت تابعة لمقاتلي حزب الله.

وفي بيروت، اعلن حزب الله ان عشرة من مقاتليه قد سقطوا خلال المعارك التي دارت في قرية ميدون الواقعة على بعد ثلاثة كيلو مترات الى الشمال لما يسمى "بالحزام الامني".

وكانت حركة "امل" قد اعلنت عن سقوط ثلاثة من مقاتليها في المعارك التي دارت في قرية ميدون.

وقالت اذاعة ما يسمى "لبنان الحر" نقلا عن مصدر عسكرى سورى ان سوريا تراقب التحركات الاسرائيلية عن كثب. واضاف انه اذا استولى الاسرائيليون على "عين التينة" وتقدموا الى مشغرة فان الامر سيتغير.

ورفض المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ردا على سؤال لوكالة "فرانس بريس" اعطاء ادنى تفصيل حول مدى العملية الجارية.

وفي المقابل اوضح المتحدث باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل ان الجيش الاسرائيلي اطلق اكثر من الف قذيفة ليل الثلاثاء/ الاربعاء على القطاع شمال مرجعيون. واضاف ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت صباح امس نحو ١٥٠ قذيفة على القطاع نفسه.

واشار الى سقوط صواريخ كاتيوشا على مواقع اسرائيلية في قطاع مرجعيون حيث مقر قيادة عصابات "لحد".

مصادرة اربع سيارات سياقة

غزة – قام رجال الجمارك الاسرائيليون بمداهمة مدارس السياقة في خانيونس صباح امس الاربعاء وصادروا اربع سيارات.

فقد صادر المداهمون سيارتين من نوع سوبارو لمدرسة الاقصى ومدرسة دير البلح.

كما صادروا سيارتين للمدرسة الشعبية.

تاجيل النظر في قضية اعتقال الشابة عطاف عليان من بيت لحم

بيت لحم – اجلت المحكمة العسكرية في رام الله امس الاول متابعة النظر في قضية المعتقلة عطاف عليان. والمتهمة بالعضوية في منظمة الجهاد الاسلامي، والتخطيط لتفجير سيارة ملغومة في مكاتب الحكومة الاسرائيلية بالقدس، الى الثاني من شهر حزيران القادم.

ويذكر ان عطاف معتقلة منذ ١٩٨٧/٩/٢

تغيير البطاقات الشخصية بعد دفع الضرائب الحكومية

غزة – قررت السلطات الاسرائيلية تغيير البطاقات الشخصية التي بحوزة المواطنين في غزة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٥/١٠.

وتجرى عملية التغيير في مدرستي البحترى والشيخ عجلين قرب معتقل "انصار ٢".

وسيتم تسليم الهويات لاصحابها بعد دفع جميع الضرائب الحكومية.

منع ادخال الصحف العربية الى سجن "نفي ترتسا"

بيت لحم – منعت السلطات الاسرائيلية ادخال الصحف العربية الصادرة في القدس الى سجن "نفي ترتسا" للنساء.

سلطات الاحتلال قطعت الرواتب عن معيلي اكثر من عشرة الاف اسرة

القدس – ارسلت اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية برقية الى كل من السكرتير العام للامم المتحدة ومنظمة اليونسكو ومنظمة العمل

الدولية واتحاد المعلمين العالمي بعد الخطوة التي اقدمت عليها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بقطع الرواتب عن المعلمين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية.

مظاهرة طلابية في بئر السبع

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل امس ان مظاهرة طلابية اندلعت امس في جامعة بئر السبع قام الطلاب خلالها برفع لافتات تندد بالسياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد المشاركون في هذه المظاهرة على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

كما دعا المتظاهرون اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي المحتلة.

استشهاد شابين /بقية/

الثقة عن الحكومة الاسرائيلية قدمتها ثلاث قوائم هي: الحركة التقدمية للسلام، الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش". والحزب الديمقراطي العربي على خلفية سياسة الحكومة الاسرائيلية في الارض المحتلة. وعملية الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقال راديو اسرائيل ان مقدمي الاقتراحات الثلاثة فقط صوتوا الى جانب حجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية.

النتشة يشير الى تعديل السعودية لبرنامج مساعدتها السنوية لمنظمة التحرير

الرياض – أ.ف.ب – اشار الاخ رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الرياض الى تعديل السعودية لبرنامج مساعداتها السنوية المقدمة لمنظمة التحرير التي اقرتها قمة بغداد العربية عام ١٩٧٨م.

وقال ان السعودية كانت تقوم بتسديد مساعداتها السنوية المقرة في قمة بغداد على ثلاث دفعات، الا انها وفقا للتعديل الجديد فهي تقوم بتسديدها حاليا على ست دفعات.

واضاف ان السعودية قدمت للمنظمة مبلغا مقدراه ١٤٫٢٥ مليون دولار كجزء من هذه المساعدة البالغة ١٤٤ مليون دولار سنويا.

واستطرد قائلا ان منظمة التحرير تلقت من السعودية خلال السنوات العشر الاخيرة وفي اطار هذه المساعدات ٨٥٥ مليون دولار.

وقال ان قرار القمة العربية في بغداد عام ١٩٧٨م نص على أن تقوم دول الخليج النفطية بمنح مساعدة مالية لكل من منظمة التحرير وسوريا والاردن.

واضاف ان العديد من الدول النفطية لا تلتزم بهذا القرار العربي.

مؤسستان دوليتان تقرران تزويد الهلال الاحمر بطولكرم بسيارتي اسعاف

الضفة الغربية – قررت مؤسستان دوليتان تتخذان من جنيف مقرا لهما تزويد جمعية الهلال الاحمر في طولكرم بسيارتي اسعاف.

فقد قررت مؤسسة التعاون، والصليب الاحمر الدولي التبرع بهاتين السيارتين، لقناعتهما بحاجة الجمعية لهما، وتقديرا للجهود الانسانية التي تبذلها.

من جهة اخرى، علم انه سيتم تجهيز غرفة طوارئ مزودة باجهزة حديثة، في مقر الجمعية.

"عساكر" القوة الأعظم !

روما – كونا – اعتقلت قوات الامن الايطالية في بريندبزي الجنوبية ليلة امس الاول عسكريين أميركيين من قاعدة سان فيتو دى نورماني في هذه المحافظة بتهمة اغتصاب مجندة أميركية تبلغ من العمر ٢٣ سنة.

وعلم هنا امس ان المجندة قدمت شكوى الى قوات الامن الايطالية قالت فيها ان الجنديين الاميركيين قاما مساء الجمعة الماضي باحتجازها داخل القاعدة واغتصابها رغما عنها.

وتجرى حاليا تحقيقات مشتركة بين قوات الامن الايطالية والشرطة العسكرية الاميركية في القاعدة لتوضيح ملابسات الحادث.

من جهة اخرى اعتقلت قوات الامن الايطالية على نقطة الحدود مواطنا المانيا وأوقفت معه ثلاثة عسكريين أميركيين يعملون في احدى قواعد حلف شمال الاطلسي "ناتو" في فرانكفورت الالمانية بعد ان ضبطت الاربعة على نقطة الحدود الايطالية النمساوية في برينيرو وهم يحاولون تهريب ٢٧ مواطنا فلبينيا من المانيا الى ايطاليا لقذفهم بسوق العمل السوداء هنا.

وعند تفتيش عربات سياحية تجرها سيارات الاشخاص الاربعة على نقطة الحدود عثر رجال الامن بداخلها على مجموعة الفلبينيين ووجهت سلطات الامن الايطالية الى الاميركيين والالماني الغربي تهمة تهريب يد عاملة سرا وحولت المواطن الالماني ميلموت كالشوفين (٤١ سنة) الى السجن فيما سلمت العسكريين الاميركيين الى السلطات الالمانية الغربية.

زوجة ريغان لن تعدل عن اهتمامها بالتنجيم رغم الكشف عن سرها

واشنطن – أ.ف.ب – ان نانسي ريغان لن تعدل عن اهتمامها بالتنجيم بعد الانباء التي نشرت حول قيامها وزوجها باستشارة المنجمين لاعداد برنامج عمل الرئيس اليومي وفق ما صرحت به سكرتيرتها الخاصة امس الاول.

وقالت ايلان كريسين ان سيدة الولايات المتحدة الاولى "ضحكت كثيرا" بعد نشر هذه الاخبار. واضافت ان نانسي ريغان "لم تغضب بعد الكشف عن سرها الى الصحافة لانها تعتقد أن ذلك لا يضر".

وكان ريغان قد نفى امس الاول اتخاذ قرارات معتمدا على تنبوءات المنجمين الا ان الناطق باسمه اكد اهتمام زوجته بعلم التنجيم وخاصة بعد الاعتداء الذى استهدف رونالد ريغان في آذار ١٩٨١.

واكدت كريسين من جهتها ان نانسي ريغان تعودت "استشارة صديق" بعد محاولة الاغتيال تلك لكي تطمئن على سلامة زوجها ولكنها قالت انها لا تتذكر اى تغيير ادخل على برنامج عمل الرئيس اثر هذه الاستشارات.

واضافت "ان كل هذه القضية لا معنى لها فكل منا يقرأ حظه اليومي وليس للمنجمين اى تاثير على حياة عائلة ريغان ولا على السياسة الاميركية".

حزب الديمقراطية البروليتارية الايطالية يفتتح مؤتمره السادس في ريغادي غاردا

روما – كونا – افتتح امس بمدينة ريغادى غاردا الشمالية في ايطاليا المؤتمر العام السادس لحزب الديمقراطية البروليتارية المعارضة والمعروف بتاييده المطلق للقضية الفلسطينية وحركات التحرر في العالم.

ورفض ناطق باسم الحزب الافصاح عن اسم الشخصية البارزة التي من المقرر ان تكون قد تحدثت في المؤتمر مساء امس وذلك لاسباب امنية.

ودارت تكهنات هنا وفي ميلانو امس مفادها ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي سيكون المتحدث الرئيسي في هذا المؤتمر بينما اشار عشرات من اعضاء الحزب الايطالي الى احتمال وصول ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لحضور المؤتمر ولم تؤكد اية مصادر رسمية جميع هذه التكهنات.

ويذكر ان الحزب الديمقراطي البروليتارى يطالب منذ ثلاثة اعوام باعتراف ايطاليا رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ويقود حاليا حملة شعبية هنا لمقاطعة اسرائيل سياسيا واقتصاديا في ايطاليا.

الشرطة الاسرائيلية تجبر وكيل "الفجر" على اغلاق محله في القدس

– اجبرت الشرطة الاسرائيلية صباح امس، وكيل جريدة "الفجر" في مدينة القدس المواطن عمير دعنا، على اغلاق كشك الصحافة الذى يملكه والكائن في منطقة باب العامود دون ابداء الاسباب.

كما وجه احد ضباط الشرطة تهديدا الى المواطن المذكور بعدم بيع اى صحيفة.

الاتحاد السوفياتي /بقية

مطلعة لوكالة الانباء الكويتية انها على ابواب صدام كبير بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية التي لم تحرك ساكنا حتى الان بالرغم من تعرض بلدة مشغرة التي توجد للقوات السورية عدة مواقع على تخومها الى قصف مدفعي عنيف ومركز.